وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أحْزاب وَأوْرَاد

القطب الربانى والعارف الصمدانى
سيدنا ومولانا الشيخ أحمد النجانى الشريف الحسنى
رضى الله عنه ونفعنا والمسلمين بحبه آمين

١١٥٠ - ١٢٣٠ هجرية

حققه وعلق عليه سيدنا العلامة
العارف بالله

السيد محمد الحافظ النجانى
رضى الله عنه

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة السادسة
مصر سنة ١٤٠٤هجرية/ ١٩٨٤م
الزاوية النجانية الكبرى
عطفة الدالي حسين ٩ بالمغربلين القاهرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد والنبيين وعلى آله وصحبه والمؤمنين آمين .

هذه أحزاب وأوراد إمام العارفين القطب المكتوم الشيخ سيدى أحمد التجانى رضى الله عنه وعنا بحبه . ابن سيدى محمد بن المختار بن أحمد بن محمد بن سالم بن أبى العيد بن سالم بن أحمد الملقب بالعلوانى بن أحمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالجبار بن إدريس بن إدريس بن إسحق بن على زين العابدين بن أحمد بن محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه من السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة عليها السلام ابنة خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

ولد رضى الله عنه بعين ماضى بالجزائر سنة ١١٥٠هـ . (وأصله من قبيلة عياذة بالمغرب من الأشراف عن سيدى بلامينو الرباطى عن سيدى العربى)[1] وتوفى بفاس بالمغرب الأقصى سنة ١٢٣٠ من الهجرة .

أصل الأوراد والطرق

قال تعالى ﴿ فاذْكُرونِي أَذْكُرْكُمْ واشْكُرُوا لي وَلاَ تَكْفُرُونِ ﴾ وإذا حققت الأمر ، فقد ذكرك الحق قبل أن تذكره . فذكرك به سبحانه . فله المنة عليك ، وامتدح الذاكرين الله كثيراً والذاكرات . وأفضل الذكر قراءة القرآن . وقد حض الشيخ رضى الله عنه أصحابه على قراءته فقال : أقل مايجزىء قارىء القرآن فى اليوم حزبان . أى يختم فى كل شهر مرة .

وأفضل كلمة فى القرآن ﴿ لا إله إلا الله ﴾ .

وعنه ﷺ :

« أفضل الذكر لا إله إلا الله » رواه النسائى والحاكم عن جابر بسند صحيح .

قال تعالى : ﴿ فاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ﴾ . فهى ذكر وقرآن فى آن واحد .

(١) هذه الفقرة أضافها مولانا الشيخ محمد الحافظ رضى الله عنه بخطه الشريف على نسختى الخاصة من مجموع الأوراد . أحمد محمد الحافظ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وعلى هذه الكلمة من كتاب الله ، مدار أذكار الطرق وأورادها . فيعد الذاكر نفسه للتحقق بالأدب في ذكرها ، بالاستغفار . لأن فيه تطهير نفسه من كدوراتها وظلماتها .

ثم الصلاة على النبي ﷺ . قال ﷺ :

« من صلّى عليّ مرةً صلى الله عليه بها عشراً » .

وفي المسند بسند حسن ، عن سيدنا عبدالله بن عمرو ابن العاص ، رضي الله عنهما :

« من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وسلّم مرةً واحدةً صلى الله عليه بها وملائكته مائة مرة » .

وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ .

وفيها الاستشفاع بجنبه ﷺ . لأنه حبيب الله الأعظم ، ومصدر هداية العالمين ورحمة الله لهم ومؤمل الإيمان قال ﷺ :

« لا يؤمن أحدكم ، حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده » .

ولا يأمن المرء في عمله أن يكون مدخولا .

وقال ﷺ : « أنت مع من أحببت » .

والحب الصادق لابد أن يظهر أثره . فإذا ذكر الله عز وجل ، بأحب كلمة في القرآن إليه سبحانه ، بعد ذلك الاستعداد ، كان أرجى أن يمن الله عليه بنورها ، ويسلك في مدارج القرب إليه ، ويسبغ عليه من فضله مالا يحصره الفكر إن شاء الله تعالى . والله ذو الفضل العظيم .

تحديد العدد في الذكر من السنة

قال ﷺ :

« أحبُّ الأعمال إلى الله أدْوَمُها وإنْ قلّ » رواه البخاري ومسلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن البيِّن ، أن من داوم على قدر من الذكر ، لابد أن يكون معلوماً محدوداً . ولذلك قال ﷺ : « وإن قل » فمن صلى عشرين ركعة فى ليلة ، وعشرا فى ليلة أخرى ، وأربعا فى غيرها مثلا ، فالأربع التى داوم عليها ، هى أحب الأعمال إلى الله . والقدر الذى لم يداوم عليه ، عمل محبوب فقط . ومن داوم على أربع من أول الأمر ، فقد أتى العمل الأحب إلى الله عز وجل . وهذا التحديد ، موكول إلى كل عامل ، بحسب مايرى ، مما لايشق عليه . والناس فى ذلك تتفاوت استطاعاتهم . قال ﷺ :

« اكْلَفُوا مِنَ الأعمالِ مَاتُطِيقُونَ ، فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا » رواه البخارى فى الصحيح .

فوكل ﷺ ، كلا إلى طاقته وهو بها أعرف . فمن حدد لنفسه قدراً من العبادة تسهل المداومة عليه ، وداوم عليه بالفعل ، فقد نص ﷺ على أنه قد جاء بأحب

الأعمال إلى الله عز وجل . ومن واتت طاقته طاقة أخ له فعمل مثل عمله مختاراً ، فلا حرج عليه ، فالأمر واسع . ولا ينبغى أن يلتفت إلى من خالف المصطفى ﷺ ، وزعم أن مثل هذا التحديد ممنوع ، فهو خطأ مردود . وإنما البدعة مالا إذن للشارع فيه . وهذا قد جاء الإذن فيه من الشارع . والحجة كلام المعصوم ، ﷺ ، لا كلام سواه . وأخرج مسلم فى صحيحه ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيلِ أو عَنْ شيءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مابينَ صَلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظُّهرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّما قَرَأَهُ من اللَّيلِ » .

وفى هذا الحديث الشريف ، الحض على قضاء ماعوّد المرء نفسه من العبادة ، حتى تنصبغ نفسه بحب المثول فى حضرة مولاه سبحانه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأوراد اللازمة

وهذه هي الأوراد اللازمة في طريقة شيخنا سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه .

أولاً :- الـــورد

ويقرأ صباحاً ومساءً وهو :

١ - أستغفرُ الله (مائة مرة)

٢ - ثم الصلاة على النبي ﷺ بأية صيغة (مائة مرة)

ومما حض عليه شيخنا رضي الله عنه ، قراءة صلاة الفاتح ، لما فيها من جوامع الثناء على رسول الله ﷺ .

٣ - ثم - الكلمة المشرفة - لا إلهَ إلّا الله (مائة مرة)

ولابد من الترتيب في الأوراد .

فإن الاستغفار ، ينتج عنه محو الذنوب بفضل الله ، وبذلك تكون قد زالت الظلمة والأدران عن القلب .

ثم الصلاة على النبي ﷺ . قال ﷺ « لايشكرُ الله

من لا يشكرُ الناسَ » وأعظم من أجرى الله لنا النعمة على يديه هو رسول الله ﷺ ولا يتحقق الإيمان الكامل ، إلا بمحبته ﷺ ، ومعرفة حقه .

قال ﷺ : « لايؤمنُ أحدُكُمْ حتى أكونَ أحبَّ إليه من والِدِهِ وَوَلَدِهِ والناسِ أجمعين » .

وقال تعالى : ﴿ ولَوْ أنَّهُمْ إذْ ظَلَمُوا أنْفُسَهُمْ جاءوكَ فاسْتَغْفَرُوا اللهَ واستغفرَ لهمُ الرسولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّابًا رَحيماً ﴾

فلإتيانه ، واستغفاره ، ﷺ لهم ، فائدة أعظم من توبتهم واستغفارهم ، من غير المجيء له ﷺ ، بلا شك . ومن تجاهل مرتبة الدليل ، ﷺ ، فقد أساء الأدب واحتجب بكبره ونفسه والعياذ بالله .

وليس أنفع للمرء من التذلل والافتقار لله . وحب النبي ﷺ ، أعظم وسيلة إلى الله تبارك وتعالى .

وبعد التحلية بالاستغفار ، واتباع الدليل والنور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الهادى ، ﷺ ، صلح العبد للدخول إلى حضرة مولاه عز وجل ﴿ لا إله إلا الله ﴾ .

ثانياً : الوظيفـــة

وتقرأ فى اليوم مرة ، إما صباحاً وإما مساء ، فإن قرئت فى الوقتين فهو أفضل . وهى :

١ - استغفرُ الله العظيمَ الذى لا إلهَ إلا هُوَ الحىُّ القيومُ (ثلاثين مرة)

٢ - ثم : صلاة الفاتح (خمسين مرة)

٣ - ثم : لا إله إلا الله (مائة مرة)

٤ - ثم : جوهرة الكمال (اثنتى عشرة مرة) مع الطهارة الكاملة . والطهارة محبوبة شرعاً حال الذكر عند جميع الأئمة . فإن لم تتوفر شروطها ، قرأ عشرين من صلاة الفاتح .

والأصل فى هذه الأمور ، الندب . فإن نذرت أصبحت واجبة ، قال ﷺ : « من نذر أن يطيع الله فليطعه » .

ثالثاً : ذكـر الجمعـــة

ومن الأوراد اللازمة فى الطريقة ، ذكر الكلمة المشرفة

(لا إله إلا الله) ساعة أو أكثر ، متصلة بغروب الشمس ، بعد صلاة العصر من يوم الجمعة . ولايشترط التقيد فيها بعدد . فإن لم يتمكن من الذكر ساعة ، ذكرها من ألف إلى ألف وستمائة . ولابد من اتصال الذكر بالغروب ، سواء ذكر بعدد أو بغير عدد : فقد ورد أن الصحف تعرض على الحق سبحانه ، فى كل أسبوع . فيكون آخر صحيفته : لا إله إلا الله . وأولها : لا إله إلا الله .

وقد ترك شيخنا رضى الله عنه ، أصحابه الملازمين له فى فاس ونواحيها ، على ذلك . فإن شغله مانع عن الاتصال بالغروب ، قرأ من ألف إلى ألف وستمائة ، بعد صلاة العصر ، ومضى لشغله .

وقد رخص الشيخ رضى الله عنه ، لأصحابه بالصحراء ، فى ذكر الهيلة يوم الجمعة ألفاً . لا أقل فصاعداً . بعد صلاة العصر .

هذه هى الأذكار اللازمة ، لمن تمسك بالطريقة الأحمدية التجانية . أما أوقاتها وشرائطها وآدابها وفضائلها ، ففى كتب الطريقة ، كجواهر المعانى ، وبغية المستفيد ، والرماح ، وغيرها فمن أراد الاطلاع عليها ، فعليه بمراجعتها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا محمدٍ الفاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ والْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ناصِرِ الحَقِّ بالحَقِّ ، والهادِي إلى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ .

ومن رواياتها ، مايؤثر عن سيدنا علىّ كرم الله وجهه .

شرح صلاة الفاتح

الفاتح لما أغلق ، من القلوب المعلقة بالشرك والجهل ، وقال ﷺ : « كنتُ أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البَعْثِ » والناس الأنبياء .

وقال ﷺ « أنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنهُ الأرضُ . أنا أَوَّلُ شافِعٍ وأَوَّلُ مُشَفَّعٍ . أنا أَوَّلُ مَنْ يُجِيزُ أُمَّتُهُ على الصِّرَاطِ . أنا أَوَّلُ مَنْ يأخُذُ بِحَلَقِ الجنةِ » .

وهو خاتم النبيين ، جمع الله له كل فضل فيهم .

ومن معانى خاتميته ، بلوغه أعلى منزلة فى كل وصف ، من أوصاف الكمال . فهو أعلى العلماء والحلماء ، وسيد

الحكماء ، وأقرب المقربين إلى الحضرة العلية ، وأكرم مخلوق على ربه .

ناصر الحق بالحق . ناصر الله بالله ، فلا ينصر باطلا ، ولا ينصر الحق بالباطل ﴿ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ﴾ .

وآله : من حُرِمَ الصدقة .

وآله : ورثته الكمل ، الذين حملوا ظاهر الشريعة وباطنها .

ومن الضلال ، القول بمخالفة الظاهر للباطن فهما متفقان . والحقيقة ثمرة العمل بالشريعة ﴿ واتقوا الله ويعلمكم الله ﴾ .

القدر : سمو المنزلة .

والمقدار : الوجاهة والكرامة عند الله .

جوهرة الكمال

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ والياقُوتَةِ المُتَحَقِّقَةِ الحائِطَةِ بِمَرْكَزِ المَفْهُومِ والمَعَانِي ، ونُورِ الأَكْوَانِ المُتَكَوِّنَةِ الآدَمِيِّ صاحِبِ الحَقِّ الرَّبَّانِي ، البَرْقِ الأَسْطَعِ بِمَزْوِنِ الأَرْبَاجِ المَائِيَةِ لِكُلِّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مُتَعَرِّضٍ مِنَ البُحورِ والأوانى ، ونورِكَ اللامِعِ الذى مَلأتَ به كَوْنَكَ الحائطَ بأمْكِنَةِ المكانى ، اللهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ على عَيْنِ الحقِّ التى تَتَجلَّى مِنْها عُروشُ الحقائِقِ . عَيْنِ المَعارِفِ الأقْوَمِ صِراطِكَ التَّامِّ الأسْقَمِ . اللهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الحقِّ بالْحقِّ الكَنْزِ الأعظمِ . إفاضَتِك مِنْكَ إليكَ إحاطَةِ النورِ المُطَلْسَمِ . صَلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ ، صَلاةً تُعَرِّفُنا بها إيَّاهُ .

شرح الجوهرة

عين الرحمة الربانية : إذا فدرت عين ماء ، يصب فيها الفيض القدسى ، ومنه يستقى من قسم الله له الرى ، فقد عرفت معنى : « إنما أنا قاسِمٌ والله مُعْطٍ » قال تعالى : ﴿ وما أرْسَلْناكَ إلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ ﴾ .

والياقوتة المتحققة : كما أن المعادن تتفاوت ، فالياقوت حجر كريم ، فلا يكون كغير الكريم . فالبشرية تتفاوت .

فهو ﷺ عبد ومخلوق ، ولكن الله شرّفه وكرّمه بالنعمة العظمى .

وعلمنا بالموت ، علم بقين ، ورؤيتنا لمن يموت ، عين بقين . والموت ، حق اليقين . لأننا نتحقق به .

وقد وصل ، ﷺ ، إلى الغاية العليا فى كل علم وفضل . فاطلع على علم الأولين والآخرين ، بتعليم الله له . فعلمه وراء كل وراء . حيث أحاط بأصل الفهم والعلم ، وهو النور الحق ، الذى يكشف الله به الظلمات الساترة للقلوب ، يكشفها بما جاء به من نور ، وبمحبته ، فإنها دواء الأفئدة ، مع أنه مخلوق ، شرف الله بروحه الأرواح ، وببشريته البشر .

البرق الأسطع بمزون الأرباح : أى السحب المحملة بالأرباح ، - جمع ربح بالباء الموحدة - التى تملأ المراتب ، كل مرتبة على قدر سعتها .

ونورك اللامع الذى ملأت به كونك الحائط بأمكنة المكانى: لأنه اجتاز مراتب المخلوقات، فكان وراءها، وكان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العبد الخاص ، فى الحضرة الفردانية من القرب الأدنى ولم يتحقق بها غيره .

عين الحق : العين كعين الماء ، العين التى لايصب الله فيها إلا حقاً صرفاً . وتتفرع منها الحقائق ، فكلٌ يغترف منها ، ما أراد له الله . والمؤمن ينزه الحق سبحانه ، عن كل مالا يليق به .

عين المعارف الأقوم : الأشد استقامة .

صراطك التام الأسقم : أى الأعدل المبرأ من العوج .

وفى غريب اللغة ، سَقَمَ يَسْقِمُ كعَدَلَ يعْدِلُ ، وزنًا ومعنىً تقول العرب : سقمت ، إذا عدلت . ولا تزال مستعملة فى عرب المغرب .

وليست من سَقِم وسَقُمَ ، بمعنى مرض . وأخطأ البعض فظن هذا. على أن المرض، لايعتبر نقصا فى حق الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى فى سيدنا يونس عليه السلام: ﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم﴾. وقد صح عنه ﷺ «إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم» رواه البخارى فى الصحيح. وشدة مرضه كمال. اللهم صل

وسلم ، على من أحواله كلها كمال، حتى شدة مرضه، لأن فيها عزاء للمنكوبين من أمته ﷺ ، ومع ذلك فليس هذا المعنى هو المقصود : وإنما المراد بالأسقم ، الأعدل .

وثم معنى آخر . فقد جاء فى الصراط ، أنه مع كونه أرق من الشعرة ، وأحدُّ من السيف ، فهو متسع للمتقين . وخير الخلق ، ﷺ ، هو الكمال والتمام . أعلى مرتبة فى جميع وجوه الكمالات . وهو الأسقم ، الأدق ، أرق من الشعرة ، لأنه الحد الأوسط ، وذلك من باب التضمين ، وعلى قدر مرتبة العبد ، ودنوه من الكمال الأعلى ، تدق علومه ومعاملاته . وحسنات الأبرار ، سيئات المقربين .

طلعة الحق : الذى حلاه ربه ، بصفات الكمال ، على مايليق بالخلق ، وكان الله مولاه .

الكنز الأعظم : معدن الأسرار الخاصة .

إفاضتك منك إليك : خلقته خالصا من شوائب النقص . ولا تكون نهضته إلا لك ، مقصداً واستناداً ولجوءاً وأوبة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المطلسم : أصلها فى اللغة ، ماورد فى : طرسم ، فى لسان العرب . طرسم الطريق أخفاه . وطرسم الرجل أطرق . وطلسم مثله . فالمطلسم ، معناه المخفى ، أى الذى بلغ شأوا ساميا ، عز الوصول إليه ، فلذلك خفى على غيره من الخلق ، حيث لم يبلغوا كماله ﷺ .

إحاطة النور المطلسم : الذى لايدرك منزلته غير ربه ، وأطلعه على علوم الأولين والآخرين ﴿ واتَّقُوا اللهَ ويُعَلِّمُكُمُ اللهُ ﴾ وهو أتقى الخلق ، ﷺ .

وعن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتانى الليلة آتٍ من ربى » وفيه « فعلمتُ مافى السموات وما فى الأرض . أو قال : مابين المشرق والمغرب . قال : يامحمد ، أتدرى فيمَ يختصِمُ الملأُ الأعلى ؟ قلت : نعم ، فى الدرجاتِ ، والكفاراتِ ، ونقلِ الأقدامِ إلى الجماعاتِ ، وإسباغِ الوضوءِ فى السَبَرات ، وانتظارِ الصلاة بعد الصلاة ، ومن حافظ

عليهن ، عاش بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه » رواه الإمام أحمد بسند صحيح جـ ١ ص ٣٦٨ .

الملأ الأعلى : هم الملائكة المقربون .

السَبَرات : السبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة هى شدة البرد جمعها سبرات . كسجدة وسجدات .

والأصل الذى أسس شيخنا رضى الله عنه، طريقته عليه ، هو المحافظة على الشرع الشريف- علماً وعملاً- وترك المحرمات كلها. والانفراد بهذا المشرب. لأن من انقطع لشىء أحسنه وكل مشارب أهل الله حق وهدى ونور . وقال رضى الله عنه: **إذا سمعتم عنى شيئاً، فزنوه بميزان الشرع، فإن وافق فاعملوا به ، وإن خالف فاتركوه.**

فما ينسب إليه كذباً ، من تفضيل صلاة الفاتح ، على القرآن ، أو أنها من القرآن ، أو أنها من وحى النبوة ، هو وأهل طريقته يبرأون منه . والمعروف فى الطريقة ، أنها من الإلهام الجائز للأولياء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن زعم ، أن أحداً يفضله على الصحابة أو أنهم يستمدون منه ، أو أن الرسول ﷺ ، كتم شيئاً مما أمر بتبليغه ، فكل هذا كذب عليه . ومن نسب إليه هذا القول ، فهو قول مردود والبداية والنهاية هي الشريعة . لا وصول إلى الله إلا بها ، وعلى أساسها ، ومن خالف الشريعة ، وزعم أنه واصل ، فما وصل إلا إلى النار والقطيعة . أعاذنا الله .

وفقنا الله وإياكم والمسلمين أجمعين آمين ، والحمد لله رب العالمين .

الدعاء بما يلهم الله عبده أجازته الشريعة

ومن زعم ، أن الدعاء بغير مادعا به ﷺ ، بدعة ، فقد افترى على الرسول ﷺ ، وعلى الشريعة . فقد فعل ذلك ، أصحاب المصطفى ، وأقرهم ﷺ . وإقراره شرع .

عن بريدة ، رضى الله عنه ، أن النبى ، ﷺ ، سمع رجلا يقول : اللَّهُمَّ إنّى أسألك ، بأنّى أشهدُ أنك أنتَ الأحَدُ الصمد الذى لم يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يكنْ لَهُ كُفُوًا

أحد . فقال : والذى نفسى بيده لقدْ سأل الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دُعِىَ به أجاب ، وإذ سُئِل به أعطى . أخرجه أهل السنن الأربع ، وحسنه الترمذى ؛ وصححه ابن حبان ، وقال الحافظ المقدسى : لا مطعن فيه .

وعن عوف بن مالك الأشجعى : كنا نرقي فى الجاهلية ؛ فقلنا : يارسول الله ، كيف ترى فى ذلك ؟ قال اعرضوا علىّ رُقاكم . ثم قال : لابأسَ بما لَيْسَ فيه شِرْكٌ . رواه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود .

فهذا إذنٌ منه ﷺ ، لأمته . والصحابة لم يقتصروا على أدعيته الشريفة ، ودعوا بما ألهموا . وهم أعلم الناس بالحلال والحرام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأوراد الاختيارية

ويشترط فيها الإذن الخاص

الأذكار الواردة فى السنة جميعها ، أهل الطريقة مأمورون بها . ولنا فيها الإذن الخاص والعام . ولله الحمد .

ومن الأذكار المقتبسة من السنة التى أمر سيدنا بعض الخواص بها :

بِسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، الَّذِى إِذَا دعِىَ بِهِ أَجَابَ وإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى - لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ، بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَاحَىُّ يَاقَيُّومُ. أهـ .

من الأوراد الإختيارية :

ياقوتة الحقائق

بالتعريف بحقيقة سيد الخلائق

اللهُ اللهُ اللهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الذى لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، العالِى[١] فِي عَظَمَةِ انْفِرادِ حَضْرَةِ[٢] أَحَدِيَّتِكَ ، الَّتى شِئْتَ فِيهَا بِوُجُودِ شُئُونِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ نُورِكَ الْكَامِلِ نَشْأَةَ الْحَقِّ، وَأَنْطَقْتَهَا وَجَعَلْتَهَا صُورَةً كَامِلَةً تَامَّةً، تَجِدُ مِنْهَا بِسَبَبِ وُجُودِهَا، مِنَ انْفِرَادِ[٣] أَحَدِيَّتِكَ، قَبْلَ نَشْرِ أَشْبَاحِهَا، وجعلت مِنْهَا فِيهَا بِسَبَبِهَا[٤] انْبِسَاطَ الْعِلْمِ[٥]، وَجَعَلْتَ مِنْ أَثَرِ هٰذِهِ الْعَظَمَةِ وَمِنْ بَرَكَاتِهَا[٦] شَبَحَةَ الصُّوَرِ كُلِّهَا ، جَامِدِهَا وَمُتَحَرِّكِهَا.

١ - فى الرماح : العلى ٢ - حضرة سقطت من نسخة الجامع ٣ - فى الرماح : انفراد حضرة أحديتك ٤ - فى الخريدة بسبب انبساط العلم ٥ - فى الجيش بسببها انبساط العالم ٦ - فى الجامع والرماح بركتها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأنطقتها بإقبال التحريك والتسكين . وجعلتها فى إحاطة العزة من كونها قبلت منها وفيها[1] ولها ، وتشعشعت الصور البارزة بإقبال الوجود ، وقدرت لها وفيها ومنها مايماثلها ، مما يطابق أرقام صورها ، وحكمت عليها بالبروز لتأدية ماقدرته عليها ، وجعلتها منقوشة فى لوحها المحفوظ ، الذى خلقت منه ببركاته[1] وحكمت عليها بما أردت لها وبما تريد بها وجعلت كل الكل فى كلك ، وجعلت هذا الكل من كلك ، وجعلت الكل قبضة من نور عظمتك ، روحا لما أنت أهل له وليما هو أهل لك .

أسألك اللهم ، بمرتبة هذه العظمة ، وإطلاقها ،

١ - فى الحريدة ولها وفيها .

٢ - فى الميزاب والحريدة والحبش ببركته .

فى وجد وعدم ، أن تصلى وتسلم على ترجمان لسان القدم ، اللوح[1] المحفوظ ، والنور[1] السارى الممدود الذى لا يدركه دارك ، ولا يلحقه لاحق ، الصراط المستقيم ، ناصر الحق بالحق .

اللهم صل وسلم على أشرف الخلائق الإنسانية والجانية ، صاحب الأنوار الفاخرة . اللهم صل وسلم عليه ، وعلى آله وعلى[2] أولاده ، وأزواجه ، وذريته وأهل بيته ، وإخوانه من النبيين والصديقين ، وعلى من آمن به ، واتبعه ، من الأولين والآخرين . اللهم اجعل صلاتنا عليه مقبولة لا مردودة . اللهم صل على[4] سيدنا ومولانا محمد وآله . اللهم[5] واجعله لنا روحا ولعبادتنا سرا ، واجعل اللهم محبته

١ - الحريدة : واللوح ٢ - فى الجامع : النور ٣ - فى الحبش والميزاب : وأولاده وهى نسخة بها مش الأصل المخطوط .

٤ - فى الجامع والرماح : صل وسلم .

٥ - فى الجامع : اللهم اجعله .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لَنَا قُوَّةً[1] أَسْتَعِينُ[2] بِهَا عَلَى تَعْظِيمِهِ ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ تَعْظِيمَهُ فِي قُلُوبِنَا ، حَيَاةً أَقُومُ بِهَا وَأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى ذِكْرِهِ وَذِكْرِ رَبِّهِ ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ[3] صَلَاتَنَا عَلَيْهِ مِفْتَاحاً . وَافْتَحْ لَنَا بِهَا[4] يَارَبِّ حِجَابَ الْإِقْبَالِ . وَتَقَبَّلْ مِنَّى بِبَرَكَاتِ[5] حَبِيبِي وَحَبِيبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَنَا أُؤَدِّيهِ مِنَ الْأَوْرَادِ وَالْأَذْكَارِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ لِذَاتِكَ : لَهُ ، لَهُ ، لَهُ ، آهْ[6] آمِينْ ، هُوَ ، هُوَ ، هُوَ امِينْ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آمِينْ اهـ .

---

١ - فى الجامع والرماح : قوتا ٢ - فى الجيش والبراب : نستعين

٣ - فى الجامع والجيش : اجعل .

٤ - فى الجيش : يارب بها .

٥ - هكذا فى الجواهر وباقى النسخ ببركة .

٦ - هكذا فى الجواهر والجامع والجيش والبراب : مرة واحدة وضبطت فى النسخة الخطية بالسكون وفى الجيش آه بالكسر والتنوين وصححتها على سيدنا السفيطى آه آه بكسرتين وفى الرماح والجريدة آه ٣ .

(العالى) علوه تبارك وتعالى ، العلو الذاتى ، المنزه عن كل صورة ، من علو الجثمانيات وسائر الممكنات . الكل فى قبضته غرقى نعمه ورحمته .

(من نورك الكامل) من نوره تعالى أى بأمره (كن فيكون) لا تجزئة ولا انقطاع .

(وأنطقها) أى بما أنطقها به . وحذف متعلق أنطقها ، تعظيماً لشأنه . والمراتب تفيد كل منها ، ممن هو أعلى منها ، بفضل الله فإن الفضل الذاتى لله وحده . فكل ، يأخذ العلم عمن هو أعلم منه ، وهذا هو الاستمداد الروحى . وقد جاء عن حبر الأمة ، أن روح الحى والميت يلتقيان ويتذاكران . وفى الصحيح « الأرواح جنود مجندة » ولا دخل لهذا فى الجسمانيات .

وأكمل مراتب المخلوقات ، وأجمعها ، مرتبه ﷺ . فإنه سيد الخلق ، فمراتب الممكنات ، تفاصيل للمرتبة الجامعة التى اختصه الله عز وجل بها . ومعنى أنه ﷺ أول الخلق ، معناه ، أنه أعلى الخلق منزلة ، وأرفعهم رتبة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأجمعهم للكمالات الحسية والمعنوية . ولا يمنع شرع ولا عقل ، أن تكون روحه الشريفة ، أول مخلوقات الله عز وجل . ومن زعم أن هذا الوجه ، يشبه اعتقاد النصارى فى سيدنا عيسى عليه السلام ، فإنه لا يعرف العلم . لأن البون شاسع ، بين من يقول إن روحه الشريفة عبد مخلوق ، وبين من يقول عن المسيح عليه السلام ، إنه إله قديم غير مخلوق ، سواء جعله ابنه أو جعله هو الله . وعلى كل حال فلابد من مخلوق ، هو أول الخلق . فإن لم يثبتوها له ﷺ ، فسيثبتونها للقلم ، أو العرش ، أو الماء . فلم لا تكون روحه ﷺ ؟ وكون الأرواح مخلوقة قبل أجسادها ، نقل علماء السنة الإجماع عليه ومنهم الإمام المروزى ، كما ذكره ابن القيم فى كتاب الروح ، وهو ظاهر الكتاب والسنة .

ومن اعترض بأن نشأته الجسمانية الشريفة ، إنما كانت منذ ولد بمكة المكرمة ، فإنه فى واد جثائى . وإنما كلامنا ، فى النشأة الروحية السابقة ، فهو أجنبى عن التحقيق ،

والمقطوع به فى اعتقاد كل مؤمن ، أنه ﷺ ، أهل لكل وصف كمال ، فى الحس والروح ، وليس فيه من الألوهية شىء .

(نجد منها بسبب وجودها) مانجد ، من انفراد الأحدية ، حيث أبرزت فيها الكمالات بما يناسب مرتبة الإمكان الجامعة ، فى عبد كامل ، هو أكمل الكمال الممكن .

(إحاطة العزة) لا يعلمها إلا بارئها .

(كونها قبلت) ماقبلت ، مما أردته لها ، من الفيض الإلهى - الوجود وما بعده من صفات الكمال .

(وحكمت عليها) أى الصور التى تطابق الحقيقة المحمدية وتماثلها .

(لوحها المحفوظ) والحقيقة المحمدية ، هى لوح محفوظ تضمن كمال الوجود بأسره ، وليس شىء من الخلق سبباً لوجودها ولا سابقاً عليها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الصلاة الغيبية

فى الحقيقة الأحمدية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ[1] ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ بِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِكَ الْبَهِيَّةِ ، فى حَضْرَةِ ذَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ ، على عَبْدِكَ الْقَائِمِ بِكَ مِنْكَ لَكَ إِلَيْكَ[2] ، بِأَتَمِّ الصَّلَوَاتِ

---

١ - الإضافة هنا للملك ، كناقة الله ، وروح الله وهذا النحو التخصيص بالإضافة فيه ، للتشريف ، ولبيان الخصوصية ، والعين ، كعين الماء ، فهو ﷺ ، عين الذات ، أى العين التى تفاض فيها جميع التجليات الكمالية ، ومنها تفاض على غيره ، بما يناسبه (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) والعين ، لها معان كثيرة فى اللغة ، فلا يعتمد إلا على المعنى الذى يليق بهذا السياق ، لغة وشرعاً .

ومن زعم أنه ﷺ عين الذات ، بمعنى أنه هو هو ، فهو كافر والعياذ بالله ، خارج عن الإسلام . ذكره شيخنا رضى الله عنه فى الجواهر . بل هو ﷺ عبد الله ورسوله .

٢ - بك استعانة ؛ ومنك أى من محض فضلك ، ولك خالصاً لوجهك ، وإليك التجاء .

الزَّكِيَّةِ الْمُصَلِّى فى مِحْرَابِ عَيْنِ هَاءِ الْهُوِيَّةِ[1] التَّالى السَّبْعَ الْمَثَانِىَ بِصِفَاتِكَ النَّفْسِيَّةِ . الْمُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ لَهُ[1] واسْجُدْ واقْتَرِبْ . الدَّاعِى بِكَ لَكَ بِإِذْنِكَ ، لِكَافَّةِ شُؤُونِكَ الْعِلْمِيَّةِ . فَمَنْ أَجَابَ اصْطَفَى وقَرَّبَ . الْمُفِيضِ عَلَى كَافَّةِ مَنْ أَوْجَدْتَهُ بِقَيُّومِيَّةِ سِرِّكَ . الْمَدَدِ السَّارى فى كُلِّيَّةِ أَجْزَاءِ مَوْهِبَةِ فَضْلِكَ . الْمُتَجَلَّى عَلَيْهِ فى مِحْرَابِ قُدْسِكَ وَأُنْسِكَ بِكَمَالَاتِ أُلُوهِيَّتِكَ ، فى عَوَالِمِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ ، صَلَاةً كَامِلَةً تَامَّةً بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ[2] وَسَلِّمْ عَلَيْهِ[3] سَلَامًا تَامًّا عَامًّا

---

١ - إذا غاب العبد فى ذكر ربه ، بهيم فى جلال الحق فيقول هو هو : أى لا يعبر عن كماله إلا بأن كماله هو كماله ، فلا تكفى العبارة فى بيان كماله سبحانه ، فهو هو .

٢ - له محذوفة فى الجامع والميزاب والرماح ٣ - وعليك جعلتها حقا عليك تفضلا لا وجوبا ٤ - فى الرماح : وسلم اللهم عليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شَامِلاً لِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِ قُدْسِكَ ، دَائِمَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى خَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ الْقَدِيمِ ، وَعَمِيمِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، وَنُبْ عَنَّا بِمَحْضِ فَضْلِكَ الْكَرِيمِ ، فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ ، وَهُوِيَّةِ أُنْسِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَةِ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً[1] عَدَدَ إِحَاطَةِ عِلْمِكَ . اهـ .

١ - تسليماً محذوفه فى الجامع وربما سقطت فى النسخ

الحرز اليمانى

وهو الحزب السيفى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ، الْمُبِينُ ۞ : الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ ، الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ ، الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ ، وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ

هذه رواية سيدى على حرازم عن الشيخ فى الحزب السيفى
١ - ١٠ ۞ ١ - ١ : ١ - ١١ - ٢٠ - ٣٠ -

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الْمَشْكُورُ وأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَىٰ مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ ، وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ ، وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ ، وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ ، وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ[1] وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ[2] عَنِّي ، والتَّوْفِيقِ لِي والإِجَابَةِ لِدُعَائِي ، حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً ، وأُنَاجِيكَ رَاغِباً ، وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً مُصَافِياً ضَارِعًا ، وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِياً فَأَجِدُكَ كَافِياً ، والْوُدَّ بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا . فَكُنْ لِي جَارًا حَاضِراً حَفِيًّا ، بَارًّا وَلِيًّا . فِي الأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِراً ، وعَلَى الأَعْدَاءِ كُلِّهِم نَاصِراً ، وَلِلْخَطَايَا والذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً ، وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِرًا . لَمْ أُعْدِمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ،

---

١ - فى الجيش فى كل وقت . ٢ - جعلها سيدى محمود نسخة ووضع لفظة البلاء فى الصلب . ١

مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الاِخْتِبَارِ والْفِكْرِ والاِعْتِبَارِ ، لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ والْقَرَارِ وَالْمُقَامَةِ مَعَ الأَخْيَارِ . وأَنَا عَبْدُكَ ، فَاجْعَلْنِي يَارَبِّ عَتِيقَكَ .

يَا إِلٰهِي وَمَوْلَايَ خَلِّصْنِي[1] مِنَ النَّارِ ، ومِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِّ ، وَالْمَصَائِبِ والْمَعَائِبِ[2] والنَّوَائِبِ ، واللَّوَازِمِ والْهُمُومِ ، الَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْغُمُومُ ، بِمَعَارِضِ[3] أَصْنَافِ الْبَلاءِ . وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ .

إِلٰهِي لاَ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ ، وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ ، وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ ، ولُطْفُكَ لِي[4] كَافِلٌ ، وبِرُّكَ لِي[5] غَامِرٌ ، وَفَضْلُكَ

---

١ - فى نسخة دار الكتب : خلصنى وأهلى .

٢ - فى الجيش والجريدة : المعايب

٣ - بقية النسخ : تعاريض

٤ - فى الجيش : لى

٥ - فى نسخة دار الكتب : لى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عَلَىَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِى مُتَّصِلَةٌ . لَمْ تُخْفِرْ لِي جِوَارِى ، وَأَمِنْتَ خَوْفِي وَصَدَقْتَ رَجَائِي . وَحَقَّقْتَ آمَالِي ، وَصَاحَبْتَنِى فِي أَسْفَارِى ، وَأَكْرَمْتَنِى فِي إِحْضَارِى وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي ، وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَاىَ . وَلَمْ تُشْمِتْ بِيَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِى ، وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ ۞ وَكَفَيْتَنِى شَرَّ مَنْ عَادَانِى .

فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الآنَ . أَنْ تَدْفَعَ عَنِّى كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِى تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . وَبَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ[1] عَنِّى بِنُورِ قُدْسِكَ . وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ .

---

٤٠ - ۞ ٢ -

١ - فى نسخة دار الكتب عن أبصارهم

وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ ، وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا[1] . كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ ، وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ ، وَخَطِفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ ، وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ ، وَأَهْلَكْتَ الْفَرَاعِنَةَ ، وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ ؛ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِى[2] عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ :

فَحَمْدِى لَكَ يَا إِلٰهِي وَاجِبٌ[3] ۞ وَثَنَائِى عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِبًا[4] دَائِمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ ، بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَصُنُوفِ اللُّغَاتِ الْمَادِحَةِ

---

(١) فى الخريدة : تدميراً آمين . ٠٠ ٢ .

(٢) فى الخريدة : أغثنى وأعنى - : ٢ .

(٣) هذه نسخة فاس والخريدة : وفى باقى النسخ واصب - ٥٥ .

(٤) دائبا محذوفة فى الرماح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأصناف التنزيه ، خالصاً لذكرك ، ومرضياً[1] لك ، بناصع التحميد والتمجيد ، وخالص التوحيد ، وإخلاص التقرب والتقريب والتفريد[2] وإمحاض[3] التمجيد بطول التعبد والتعديد .

لم تعن في قدرتك ، ولم تشارك في ألوهيتك ولم تعلم لك ماهية ، فتكون للأشياء المختلفة مجانساً . ولم تعاين ، إذ حبست[4] الأشياء على الغرائز المختلفات ولا حرقت الأوهام حجب الغيوب إليك ، فاعتقد منك محدوداً في مجد عظمتك . لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن . ولا ينتهي إليك بصر ناظر في مجد

جبروتك . ارتفعت عن صفات المخلوقين صفات قدرتك . وعلا عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك . فلا ينتقص ما أردت أن يزداد . ولا يزداد ما أردت أن ينتقص . لا أحد شهدك حين فطرت الخلق ، ولا ند ولا ضد حضرك حين بدأت[1] النفوس . كلت[2] الألسن عن تفسير صفاتك[3] ، وانحسرت[4] العقول عن كنه معرفتك وصفتك . وكيف يوصف كنهُ صفتك يا رب ۞ وأنت الله الملك الجبار القدوس الأزلي الذي لم يزل ولا يزال أزلياً باقياً ، أبدياً سرمدياً دائماً في الغيوب وحدك لا شريك لك ۞ ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إلهٌ سواك ۞ حارت في بحار بهاء ملكوتك عميقات

---

١ - هكذا نسختا فاس ودار الكتب وفي الجيش مرضيا بضم الميم وتخفيف الياء ٢ - محذوفة في الخريدة ودار الكتب .

٣ - إمحاض التمجيد : إخلاصه .

٤ - في الجيش والتصحيح حبست بفتح الحاء والباء فسكون .

١ - هكذا في نسختي فاس والخريدة وفي باقي النسخ برأت .

٢ - في الرماح وكت ٣ - هكذا في نسختي فاس والخريدة وباقي النسخ صفتك

٤ - في نسخة دار الكتب وانحصرت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مَذَاهِبِ التَّفَكُّرِ . وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ . وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ . وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ ، وَكُلُّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي إِنْشَائِكَ الْبَدِيعِ ، وَنَشْأَتِكَ الرَّفِيعِ ، وَتَعَمَّنَ[1] فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئاً حَسِيراً ۞ ، وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً[1] ، مُتَضَاعِفاً مُتَسِعاً مُتَسِقاً ، يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ ، وَلَا

---

١ – هذه نسخة فاس والباقي وتعمق وفي الخريدة تمعن امعن النظر وتدقق الفكر ۞ ٥ – ٦ –

٢ – محذوفة في الخريدة ولعلها سقطت .

مَطْمُوسٍ فِي الْمَعَالِمِ[1] ، وَلَا مُنْتَقَصٍ[2] فِي الْعِرْفَانِ . فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى ، وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى ، فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ، وَفِي الْبَرِّ وَالْبِحَارِ ، وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ، وَالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، وَالظَّهِيرَةِ وَالْأَسْحَارِ ، وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النَّجَاةَ ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ ، فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلَائِكَ ، مَحْرُوساً بِكَ فِي الرَّدِّ وَالِامْتِنَاعِ ، وَمَحْفُوظاً بِكَ فِي الْمَنْعَةِ[3] وَالدِّفَاعِ عَنِّي .

---

١ – في نسخة دار الكتب : العوالم

٢ – هذه نسخة فاس وفي الجيش ودار الكتب منتقص .

٣ – هكذا في جميع النسخ ونسخة سيدي العربي بن الساسح ، أما نسخة سيدي محمود بن سيدي أحمد الصغير المنعة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي ، وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي ، وَرَضِيتَ مِنِّي مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ ، دُونَ اسْتِطَاعَتِي وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِي وَمَقْدُرَتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ ۞ وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ ، وَلَنْ[1] تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ ۞ ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ ٥ : ١١ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ ، وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ ، وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ ، وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ ، وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ ، وَقَدَّسَكَ بِهِ

الْمُقَدِّسُونَ ، وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ ، وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ ، وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ ، وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ ، وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ ، وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ . وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ ، وَمِنَ[1] الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ .

إِلٰهِي[2] أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ ، وَأَرْغَبُ بِكَ إِلَيْكَ[3] ، فِي بَرَكَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ ، وَوَفَّقْتَنِي لَهُ[4] مِنْ شُكْرِكَ وَتَمْجِيدِي لَكَ . فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ . وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي

۞ ٦ - (١) عند سيدي العربي بن الساسي لم ، وكذلك سيدي محمود وجعل في نسخة - ٥ ٢ .

۞ ٧ - ٧ ٥ - : ٢ - ١١ ٢ -

١ - الواو محذوفة في باقي النسخ ٢ - في نسخة دار الكتب : اللهم ٣ - في الرماح إليك بك ٤ - في الرماح إليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ . وَمَزِيدِ الْخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ .
ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَدَلَوْلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا
وَعَدْلاً ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَمَزِيداً . وَأَعْطَيْتَنِي
مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً وَاسِعاً[1] كَثِيراً ، اخْتِيَاراً وَرِضاً .
وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً .

لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ ، إِذْ نَجَّيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي
بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرَكِ[2] الشَّقَاءِ ، وَلَمْ
تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلاَئِكَ . وَجَعَلْتَ مَلْبَسِيَ
الْعَافِيَةَ . وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ . وَشَرَّعْتَ لِي
أَيْسَرَ الْقَصْدِ . وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ . مَعَ
مَاعَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَجَّةِ[3] الشَّرِيفَةِ ، وَبَشَّرْتَنِي بِهِ

---

١ - هذه نسخة فاس والحريدة - وفى الجيش والتصحيح : وأعطيتنى رزقاً واسعاً وفى الرماح ودار الكتب : من رزقك واسعاً . ٢ - هكذا ضبطت فى نسختى فاس والجيش وفى نسخة دار الكتب دَرَك ٣ - فى نسخة دار الكتب المحبة .

مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ[1] الرَّفِيعَةِ . وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ
النَّبِيِّينَ دَعْوَةً ، وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً ، وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً ،
وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً ، وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً ، سَيِّدِنَا[2]
مُحَمَّدٍ ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ[3] ، وَعَلَى
جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا[4] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا[5] مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِي مَالاَ يَسَعُهُ إِلاَّ
مَغْفِرَتُكَ ﷺ وَلاَيَمْحَقُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ ، وَلاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَّ
تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ . وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي

---

(١) هكذا فى جميع النسخ وجعل سيدى محمود على الهامش العلية . (٢) هكذا فى نسختى فاس والرماح وهامش سيدى محمود وهى محذوفة فى الجيش ودار الكتب وأصل سيدى محمود - ٨ - (٣)- فى الرماح صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ٩ - ١٠ - ٣ (٤) ،(٥) هذه نسخة فاس والحريدة وسيدنا محذوفة فى الجيش والرماح والتصحيح والدار وفى الأصل لسيدى محمود وجعلها نسخة بالهامش ﷺ ٨ -

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هٰذِهِ وَسَاعَتِي هٰذِهِ وَشَهْرِي هٰذَا وَسَنَتِي هٰذِهِ ، يَقِيناً صَادِقاً ، يَبْنُونَ عَلَىٰ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْزَانِهِمَا ، وَيَشُوقُنِي إِلَيْكَ ، وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ . وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ ، وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَاأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ . فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ ، وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ[1] ، فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ[2] الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ، : « اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ﷺ » وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ

---

١٠ - ١١ - (١) فى الرماح لا إله إلا أنت فاطر - ١٠ ١

(٢) العلى نسخة فاس والرماح والدرة والدار وهامش سيدى محمود وهى محلوفة فى الجيش والتصحيح وأما سيدى محمود ١٢ : ٤ - ٤ ١١ ٣ - ﷺ ٩ - ١ فى بعض النسخ هنا موضع الإجابة العامة .

وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ . وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ . وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَاتَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَاتَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ[1] كُلِّ مَاتَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا[2] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ ، وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ ، وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ ، وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ[3] ، وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ ، وَلَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ ؛ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ ، وَحِيَلِ كُلِّ مُحْتَالٍ[4] ، وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ ، وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ .

اللّٰهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقُرَنَاءِ . وَإِيَّاكَ

---

(١) فى الحريدة : من ذنب .

(٢) فى الرماح : أمنا لى ولأحبابى .

(٣) هذه نسخة فاس والرماح والدار والحريدة وفى الجيش والتصحيح وكيد كل كائد وغدر كل غادر .

(٤) فى الرماح : محتال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَرْجُو وِلَايَةَ الْأَحِبَّاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْقُرَبَاءِ . فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ ، مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ ، وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ ، وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ[1] وَكَرَمِكَ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ . الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ . لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ . وَلَا تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ . وَلَا تُشَارَكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ . وَلَا تُزَاحَمُ فِي خَلْقِكَ[2] . تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ[3] إِلَّا مَا تُرِيدُ ۞

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ

(١) فى الخريدة إمدادك وهى نسخة والرفد العطاء - ٥ ٥ ٠٠ ٢ - (٢) هذه نسخة فاس والخريدة ودار الكتب وفى الجيش والرماح والتصحيح خليقتك .

(٣) منك محذوفة فى نسخة دار الكتب - ۞ ١٠ -

الْقَاهِرُ[1] ، الْمُقَدَّسُ بِالْمَجْدِ فِي نُورِ الْقُدْسِ . تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ . وَتَعَظَّمْتَ[2] بِالْعِزَّةِ وَالْعَلَاءِ ، وَتَآزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ[3] ، وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ . لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ ، وَالْمُلْكُ الْبَاذِخُ ، وَالْجُودُ الْوَاسِعُ ، وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ ، وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ ، وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ .

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا[4] جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا[5]

(١) الأصل نسخة فاس والخريدة وفى نسخة دار الكتب ، اللهم إنك أنت الله المنعم المتفضل القادر المقتدر الجبار القهار القاهر المقدس . وفى الرماح مثلها إلا أن فيه المفضل بدل المتفضل - وفى الجيش اللهم أنت المنعم المتفضل القادر المقتدر الجبار القهار المقدس

(٢) فى الرماح وتعاظمت - وتعظمت بالعزة والعلاء محذوفة فى نسخة دار الكتب - ٥ ٦ - (٣) تشبه بالإزار المباشر للذات فجلال الحق سبحانه وكبرياؤه مهما ارتفعت الحجب فلا يرتفع - ٥ ٤ . (٤) هكذا فى الأصول التى بأيدينا وجعل سيدى محمود أن نسخة فى الهامش .

(٥) سيدنا محذوفة فى الرماح والدار والجيش والتصحيح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ[1] ، وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً .

وَخَلَقْتَنِي[2] سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً سَالِماً مُعَافًى ، وَلَمْ تَشْغَلْنِي[3] بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ . وَلَا بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي ، وَلَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي ، وَلَا فِي عَقْلِي . وَلَمْ تَمْتَحِنِي كَرَامَتُكَ إِيَّايَ ، وَحُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي ، وَفَضْلُ مَا يَجْلُكَ[4] لَدَيَّ ، وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ . أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا رِزْقاً وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً . فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ ، وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَائَكَ ، وَبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ ، وَفُؤَاداً يَعْرِفُ

(١) فى الرماح وعلى آله وسلم وفى الجيش وسلم وعلى آله وصحبه ١٣ (٢) فى الخريدة وجعلتنى (٣) فى الدار تشغلنى (٤) أى : عطاياك .

عَظَمَتَكَ ، وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ . فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ . وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ . وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ ، وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ . وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ . وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ[1] وَثَائِقَ النِّعَمِ . وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ . فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالاسْتِجَابَةَ[2] لِدُعَائِي ، حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ ۞ وَتَمْجِيدِكَ

(١) فى نسخة دار الكتب : عنى

(٢) هذه نسخة فاس والدار والرماح والخريدة وفى الجيش والتصحيح الإجابة . وكذلك أصل سيدى محمود وجعل الاستجابة نسخة بالهامش . ۞ ١١ -

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ ، وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي ، وَإِلَّا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي ، لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ جَهْدِي[1] . فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ ، الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ[2] عِلْمُكَ ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ ﴿ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ﴾[3] ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ :

---

(١) فى الخريدة جهلى ولعلها تحريف -

- ٧ -

(٢) فى الخريدة ما أحاط به .

(٣) هذه الجملة محذوفة فى الخريدة -

اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَتَمِّمْ[1] إِحْسَانَكَ إِلَيَّ ﴿ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي ، كَمَا[2] أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ ، وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ ، وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ ، وَنُورِكَ ، وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَعِلْمِكَ

- ٥ -

(١) هذه نسخة فاس والرماح والدار والخريدة وفى الجيش والتصحيح وأصل سيدى محمود فأتمم وجعل قسم نسخة على الهامش ﴿ ١٢ -

(٢) فى الخريدة : أعظم وأتم وأكمل وأحسن مما أحسنت -

- ٨ -

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَحِلْمِكَ ، وَعُلُوِّكَ وَوَقارِكَ ، وَفَضْلِكَ وَجَلالِكَ
وَمَنِّكَ ∴ وَكِبْرِيائِكَ وَسُلْطانِكَ وَقُدْرَتِكَ ،
وَإِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ ، وَجَمالِكَ وَبَهائِكَ ،
وَبُرْهانِكَ وَغُفْرانِكَ ، وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ
الطَّاهِرِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا[1] مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
سائِرِ إِخْوانِهِ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ ، وَأَنْ لاتَحْرِمَنِي
رِفْدَكَ ❖ وَفَضْلَكَ وَجَمالَكَ وَجَلالَكَ ، وَفَوائِدَ
كَرامَاتِكَ فَإِنَّهُ لاتَعْتَرِيكَ[2] لِكَثْرَةِ مَاقَدْ نَشَرْتَ مِنَ

∴ ٣ -

(١) سيدنا محذوفة فى الرماح

❖ ١٣ -

(٢) هذه نسخة فاس وأصل سيدى محمود ودار الكتب وفى الجيش والتصحيح والخريدة وسيدى العربى وهامش سيدى محمود فإنك لاتعتريك - وفى الرماح فإنه لايعتريك .

الْعَطَايَا ، عَوَائِقُ الْبُخْلِ . وَلاَيَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ
فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ . وَلاَتَنْفَدُ خَزَائِنُكَ مَوَاهِبُكَ
الْمُتَسِعَةُ . وَلاَ تُؤْثِرُ[1] فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مِنْحَتُكَ
الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ الأَصِيلَةُ . وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ
إِمْلاقٍ فَتُكْدِيَ . وَلاَيَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ
جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ ❶ إِنَّكَ عَلَى مَاتَشَاءُ[2] قَدِيرٌ
وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ :

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً . وَعَيْناً
بَاكِيَةً . وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً ، وَيَقِيناً صَادِقاً بِالْحَقِّ
صَادِعاً ، وَتَوْبَةً نَصُوحاً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً وَحَامِداً[3] ،

---

(١) فى نسخة فاس ودار الكتب والخريدة تؤثر وفى الجيش والرماح والتصحيح : يؤثر .

❶ ٩ - (٢) فى الجيش : إنك على كل شىء قدير ٦

(٣) فى نسخة دار الكتب حامداً من غير واو .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وإيمانًا صحيحًا، ورزقًا حلالًا طيبًا واسعًا، وعلمًا نافعًا، وولدًا صالحًا، وصاحبًا موافقًا؛ وسبلًا طويلًا في الخير، مشتغلًا بالعبادة الخالصة، وخلقًا حسنًا، وعملًا صالحًا متقبلًا، وتوبة مقبولة، ودرجة رفيعة، وامرأة مؤمنة طائعة.

اللهم لا تنسني[1] ذكرك، ولا تولني غيرك، ولا تؤمني مكرك، ولا تكشف عني سترك، ولا تقطني من رحمتك، ولا تبعدني[1] من كنفك وجوارك، وأعذني من سخطك وغضبك، ولا تؤيسني[2] من رحمتك ورَوْحك، وكن لي أنيسًا من كل روعة وخوف وخشية ورَحْشة وغربة. واعصمني من

كل هلكة. ونجني من كل بلية وآفة وعاهة وغصة ومحنة وزلزلة وشدة وهانة وذلة وغلبة وقلة وجوع وعطش وفقر وفاقة وضيق[1] وفتنة ووباء وبلاء وغرق[1] وحرق وبرق وسرق وحر وبرد ونهب وغم وضلال وضالة وهامة وزلل وخطايا وهم وغم ومسخ وخسف وقذف وخلة وعلة ومرض وجنون وجذام وبرص[2] ونقص وهلكة ونضيحة وفضيحة في الدارين، إنك لا تخلف الميعاد.

اللهم ارفعني ولا تضعني، وادفع عني ولا تدفعني وأعطني ولا تحرمني. وزدني ولا تنقصني.

---

(١) هكذا في الجيش ونسخة فاس

(٢) هكذا في نسخة فاس.

(٣) هكذا صحت.

(١) ضبطت هكذا نسخة فاس ودار الكتب.

(٢) في الجيش والتصحيح وغرق.

(٣) في المجريدة زيادة وقالج وباسور.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وارْحَمْنِي ولاتُعَذِّبْنِي . وفَرِّجْ هَمِّي . واكْشِفْ غَمِّي . وأَهْلِكْ عَدُوِّي . وانْصُرْنِي ولاتَخْذُلْنِي . وأَكْرِمْنِي ولاتُهِنِّي . واسْتُرْنِي ولاتَفْضَحْنِي . وآثِرْنِي ولاتُؤْثِرْ عَلَيَّ . واحْفَظْنِي ولاتُضَيِّعْنِي . فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، بِالْقُدْرَةِ الْقَادِرِينَ وبِالْمَرْغُ الْخَاسِبِينَ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، يَاذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ . ووَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ . وقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا ، يَاذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ، إِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ مَاقَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ ، وشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وتَيْسِيرِكَ ، فَتَمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ

كُلِّهَا ، وأَصْوَبِهَا وأَصْفَاهَا ، فَإِنَّكَ[1] عَلَى مَاتَشَاءُ قَدِيرٌ وبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيرُ . وَمَاقَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وتَحْذُرُنِي[2] مِنْهُ ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي . يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِاسْمِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ والأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ » : يَامَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ[3] . يَامَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ : فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . سُبْحَانَ اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ ، الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ

(١) فى دار الكتب إنك .

(٢) هكذا فى نسخة فاس وجعلها سيدى محمود نسخة باشا ط وفى الجش والرماح والخريدة ونسخة سيدى العربى ودار الكتب وحذرنى .

(٣) فى الخريدة إلا بأمره - ۞ ١٤ - ٥ ، ١٠ - ٧ :

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بلاَ مُعِينٍ ولاَ ظَهِيرٍ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ .

اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ[1] ومِنْكَ الإِجَابَةُ . وهٰذَا الْجَهْدُ مِنِّي[2] وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ ولاَ حَوْلَ ولاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ : والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً ، وَظَاهِراً وَبَاطِناً . وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ[3] الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً[4] ، دَائِمًا أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ . والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اهـ .

(١) فى الخريدة هذا الدعاء منى .

(٢) فى الخريدة وهذا الجهد منى تذكيراً منى للحرر - : ٨ -

(٣) فى الخريدة وآله وصحبه أجمعين وسلم .

(٤) أثيراً هذه نسخة فاس والخريدة وهى محذوفة فى الجيش والرماح ودار الكتب .

ومنها

حزب المغنى

يقرأ بعد قراءة الحزب السيفى . وهو هذا :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِى بِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِى ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِى « يَاكَافِى اكْفِنِى الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ[1] الدُّنْيَا والآخِرَةِ » . [2] بِارَحْمٰنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُمَا . إِنِّى عَبْدُكَ بِبَابِكَ ، ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ ، أَسِيرُكَ بِبَابِكَ ، مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ ، ضَعِيفُكَ[3] بِبَابِكَ ، يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . الطَّالِحُ بِبَابِكَ يَاغِيَاثَ

(١) هذه رواية نسخة فاس والخريدة وكشف الحجاب وفى الرماح أمور .

(٢) فى الرماح تكرر هذه الجملة ثلاثا .

(٣) هذه رواية الخريدة وفاس وفى الرماح ضعيفك وفى كشف الحجاب ضيفك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الْمُسْتَغِيثِينَ . مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَاكَاشِفَ كُلِّ كَرْبٍ[1] الْمَكْرُوبِينَ . وَأَنَا عَاصِيكَ بِبَابِكَ يَاطَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُقِرُّ بِبَابِكَ ، يَاغَافِرَ الْمُذْنِبِينَ[2] . الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . الْخَاضِعُ بِبَابِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . الظَّالِمُ بِبَابِكَ ، الْبَائِسُ الْخَاشِعُ بِبَابِكَ ، ارْحَمْنِي يَامَوْلَايَ[3] .

إِلٰهِي أَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسِيءَ إِلَّا الْغَافِرُ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ . إِلٰهِي ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ . إِلٰهِي ، أَنْتَ الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ ، مَوْلَايَ

(١) هذه رواية قلم والجريدة وفي الرماح كرب كل المكروبين وفي كشف الحجاب كرب المكروبين

(٢) في الرماح ياغافراً للمذنبين .

(٣) في الرماح ارحمني يامولاي تلاتاً .

مَوْلَايَ[1] . إِلٰهِي أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ . إِلٰهِي ، أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ ، إِلٰهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنَا اللَّئِيمُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ إِلَّا الْكَرِيمُ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ . إِلٰهِي ، أَنْتَ الرَّزَّاقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّزَّاقُ ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ .

إِلٰهِي ، أَنَا الضَّعِيفُ أَنَا الذَّلِيلُ أَنَا الْحَقِيرُ . أَنْتَ الْعَلِيُّ أَنْتَ الْعَفُوُّ أَنْتَ الْغَفُورُ أَنْتَ الْغَفَّارُ أَنْتَ

(١) إلهي أنت لملك الخ محذوفة في بقية النسخ غير الجريدة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الْخَوَّانُ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ . وَأَنَا الْمُذْنِبُ أَنَا الْخَائِفُ [1] أَنَا الضَّعِيفُ .

إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْئَتِهِمَا [2] . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ، إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا . إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ [3]

(١) أنا المذنب أنا الخائف محذوفة فى كشف الحجاب .

(٢) فى نسخة وهيبتهما .

(٣) وبصح فيها تشقق .

السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ . إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ [1] كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [2] . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ ، وَبَرَزُوا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا . إِلٰهِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَيْنَ الْعَاصُونَ ، وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ ، هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ . وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي [3] .

إِلٰهِي ، آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ . آهٍ

(١) نسخة فاس تطوى السماء وكشف الحجاب تُطْوَى السَّمَاءُ .

(٢) فى غير الخريدة للكتاب وكلاهما صحيح .

(٣) فى كشف الحجاب فاقبل عذرى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَا[1] . آهِ ، مِنْ دَفْعِ[2] الْمَطْرُودِ . آهِ ، مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ بِالْهَوَى مِنَ[3] الْهَوَى . أَغِثْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ . أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْمُذْنِبُ الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ ، أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ[4] . أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ .

اللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ ، فَارْحَمْنِي يَا أَهْلَ التَّقْوَى ، وَيَا أَهْلَ[5] الْمَغْفِرَةِ ،

(١) فى كشف الحجاب الجفا (٢) فى الرماح وكشف الحجاب آه من النفس المطرودة آه من النفس المطبوعة بالهوى .
(٣) الرماح آه من الهوى ثلاثاً . (٤) فى الرماح يا مجير يا مجير يا مجير وفى كشف الحجاب يا مجير يا مجير .
(٥) فى كشف الحجاب وأهل .

وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ ، وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . حَسْبِيَ اللهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ[1] . وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اهـ .

ومن أوراده - سورة القدر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ .

(١) فى الرماح وسلم تسليماً .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومنها : سورة الإخلاص

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ . اللهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

ومنها : آخر الحشر

لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ، لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ . هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، سُبْحَانَ اللهِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

ومن أوراده التي يقرؤها في الصباح وفي المساء

حزب البحر

وهـــو

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَاعَلِيُّ[1] يَاعَظِيمُ يَاحَلِيمُ يَاعَلِيمُ ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي ، وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي ، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ . نَسْأَلُكَ[2] الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ ، وَالسَّكَنَاتِ ،

---

(١) رواية سيدي الشيخ الزيتوني اللهم إنا نسألك بالله بالله بالله باعلي الخ . (٢) في الحريدة أسألك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَالكَلِماتِ ، وَالإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ ، فَقَدِ ابْتُلِيَ المُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا . وَإِذْ يَقُولُ المُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَاوَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا . فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا (هَذَا الْبَحْرَ) كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى[1] ، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لإِبْرَاهِيمَ[2] وَسَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ[3] ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ[4] وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ وَالإِنْسَ[5] لِسُلَيْمَانَ[6] ،

(١و٢و٣و٦) فى رواية لبعض الخاصة بعد كل نبى عليه السلام .

(٤) رواية سيدى البشير الرياح .

(٥) الإنس محذوفة فى أصل الشاذلية .

وَسَخَّرْتَ الثَّقَلَيْنِ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ[1] .

سَخِّرْ[2] (لَنَا كُلَّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِى الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالملَكُوتِ ، وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الآخِرَةِ[3] . (وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ) بِأَمْرِ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ . كَهَيْعَصَ كَهَيْعَصَ كَهَيْعَصَ ، انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِى عِلْمِكَ ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ

(١) هذه الجملة محذوفة فى أصل الشاذلية ورواية سيدى البشير الوزيرى وسخرت البراق لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام .

(٢) رواية سيدى البشير وأصل الشاذلية وسخر .

(٣) بعدها فى رواية سيدى البشير إنك على كل شىء قدير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رَحْمَتِكَ ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) ، مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا . وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا . وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا . وَامْسَخْهُمْ[1] عَلَى مَكَانَتِهِمْ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَشْيَ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا . وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ . وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ . يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ . إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ . لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ . لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ

(١) في الجريدة امسح على مكانتهم .

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ . إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً . فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ . وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً ، فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ . شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً . طسم طسم طسم ، حم عسق . مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ . بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ . حم حم حم حم حم حم حم حم ، حم الْأَمْرُ ، وَجَاءَ النَّصْرُ ، فَغَلَبْنَا لَا يُنْصَرُونَ ، حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . غَافِرِ الذَّنْبِ ، وَقَابِلِ التَّوْبِ ، شَدِيدِ الْعِقَابِ ، ذِي الطَّوْلِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ . بِاسْمِ[1] اللَّهِ بَانَا . تَبَارَكَ حِيطَانُنَا[2] .

(١) في الجريدة باسم الله الرحمن الرحيم تبارك حيطاننا وبعل فيها حدادا

(٢) بلغه أن سيدي المشير كان يقرؤها حايطنا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بِنَا سُقْفُنَا . كَهِيعَصَ كِفَايَتُنَا . حم عسق حِمَايَتُنَا . فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) سِتْرُ اللهِ[1] مَسْدُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا . وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ . فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثاً) . حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) . بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) . اهـ .

---

(١) فى رواية سيدى البشير وأصل الشاذلية ستر العرش .

وسيدى البشير الزيتونى ، هو صاحب سيدى إبراهيم الرياحى .

وقد تلقى ، سيدنا رضى الله عنه ، حزب البحر ، بالطريق الروحية ، عن الحضرة المحمدية ، كما تلقاه سيدى أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه .

ولسيدنا رضى الله عنه ، دعاء يذكر بعده ، لسرعة الاستجابة . وهو :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

آمَنْتُ بِاللهِ . وَاعْتَصَمْتُ بِحَوْلِ اللهِ . وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ . وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . بِاسْمِ اللهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ . لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ . أَحْمَى حَمِيًّا ، أَطْمَى طَمِيًّا ، وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا . نَحْنُ فِي كَنَفِ اللهِ . نَحْنُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ فِي كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، نَحْنُ فِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كُنْفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . أَلَفُ أَلْفِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، فِي بَاطِنِي نَشَرْتُ أَلَفَ
أَلْفِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، فِي ظَاهِرِي
نَشَرْتُ . أَلَفُ أَلْفِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا حَضَرَتْ . أَلَفُ
أَلْفِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، تُنَوِّرُ لِي سُوراً كَمَا نَوَّرَ السُّورُ بِمَدِينَةِ
الرَّسُولِ . سُبْحَانَ مَنِ الْجِسْمُ كُلُّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ .
سُبْحَانَ مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُهُ . سُبْحَانَ اللهِ
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَآيَاتِهِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ الخ ..
صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَى وَالتَّيْسِيرِ ، وَتُغْلِقُ
بِهَا عَنَّا أَبْوَابَ الشَّرِّ وَالتَّعْسِيرِ ، وَتَكُونُ لَنَا بِهَا وَلِيًّا

وَنَصِيرًا أَنْتَ وَلِيُّنَا وَمَوْلَانَا ، فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا[1] بِأَلْمُسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللِّمَمِ
مَنْ يَعْتَصِمْ بِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى شَرَفًا
فَاللهُ حَافِظُهُ مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

---

(١) الوصب بالفتح المرض وبالكسر المريض كالأرب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمى - الأحمى الأعز الأمنع ، يجير ولا يجار عليه ، فهو مالك الملك المنفرد بتدبيره . وعنه ﷺ « لا حمى إلا لله ولرسوله » .

حميا - للمبالغة فى هذا المعنى . ونفى الحدود عن ملكه ، فهو سبحانه ذو الملك الأعلى المطلق ، والحمى الأمنع .

أطمى - الأعلى قهراً وعظمة وكبرا . وطماسما وارتفع .

طميا - للمبالغة فى هذا المعنى . وعموم تصرفه فى سائر الجائزات ، المحسوسات منها والمعنويات ، فى الشهادة والغيب والعدم والوجود .

وعن سيدى عبدالعزيز الدباغ رضى الله عنه :

أحمى - يامالك ، وفى سره : يامالك الملك العظيم الأعظم الحى القيوم .

حميا - إشارة إلى ملكه . فهو بمنزلة من يقول :

يامالك الأسرار ، يامالك الأنوار ؛ يامالك الليل والنهار ، يامالك السحاب المدرار ، يامالك الشموس والأقمار ، يامالك العطاء والمنع ، يامالك الخفض والرفع ، يامالك كل حى ، يامالك كل شىء .

أطمى - هو بمنزلة من يصفه تعالى بالعظمة والكبرياء ، والقهر والغلبة والعز ، والانفراد فى ذلك كله . وكأنه يقول : ياعالم كل شىء ، ياقادراً على كل شىء ، يامريد كل شىء ، يامدبر كل شىء ، وياقاهر كل شىء ، ويامن لايتطرق إليه عجز ولا يتوهم فى تصرفه نقص .

طميا - إشارة إلى الأشياء التى يتصرف فيها ، والى الممكنات التى يفعل فيها مايشاء ، ويحكم مايريد ، سبحانه لا إله إلا هو . وخلاصة هذا الشرح :

أحمى حميا - يامن لا حمى إلا له ، إذ لا ملك إلا له ،

يامالك - الملك الحق الذى لا حد له .

أطمى طميا - يامن هو الأعلى قهراً وعظمة وكبرا - العلو الحق الذى لا حد له ، فلا يشبهه علو خلقه بوجه من الوجوه .

وطما - سما وارتفع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن أوْرَادِه رضى الله عنه

الدور الأعلى(*)

اللَّهُمَّ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، بِكَ تَحَصَّنْتُ ، فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةٍ وِقَايَةٍ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ اللهِ . وَأَدْخِلْنِي يَاأَوَّلُ يَاآخِرُ مَكْنُونَ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَاشَاءَ اللهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . وَأَسْبِلْ عَلَيَّ يَاحَلِيمُ يَامَسْتَارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ نَجَاةٍ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ . وَابْنِ يَامُحِيطُ يَاقَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ . وَأَعِذْنِي يَارَقِيبُ يَامُجِيبُ ، وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَدَارِي ، بِكِلَاءَةِ

(*) نقلنا الدور الأعلى كما فى الخريدة لأن سيدى العربى بن الساسح ذكر فى اجازة له أن الكيفية التى فى الجيش لم تثبت عن سيدنا رضى الله عنه .

إِعَاذَةِ إِغَاثَةٍ : وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ . وَقِنِي يَامَانِعُ يَادَافِعُ ، بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ ، شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ ، فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ ، أَخَذْتَهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ . وَنَجِّنِي يَامُذِلُّ يَامُنْتَقِمُ ، مِنْ عَبِيدِكَ الظَّلَمَةِ الْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ ، فَإِنْ هَمَّ لِي مِنْهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ ، خَذَلَهُ اللهُ ، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً ، فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ . وَاكْفِنِي يَاقَابِضُ يَاقَهَّارُ ، خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْءُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَحْسِيرٍ تَغْيِيرٍ تَدْمِيرٍ : فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ . وَأَذِقْنِي ، يَاسُبُّوحُ يَاقُدُّوسُ ، لَذَّةَ مُنَاجَاةٍ أَقْبِلْ وَلَا تُخْفِ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ فِي كَنَفِ اللهِ . وَأَذِقْهُمْ ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَاضَارُّ يَامُبِيتُ ، نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ . وَأُمْنِي ، يَاسَلَامُ
يَامُؤْمِنُ ، صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ ، بِغَايَةِ بِدَايَةِ
لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَاتَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ . وَتَوِّجْنِي ، يَاعَظِيمُ يَامُعِزُّ ، بِتَاجِ
مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ ، جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ
وَلَايَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ . إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ . وَأَلْبِسْنِي ،
يَاجَلِيلُ يَاكَبِيرُ ، خِلْعَةَ إِجْلَالِ كَمَالِ إِقْبَالٍ : فَلَمَّا
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ .
وَأَلِّفْ ، يَاعَزِيزُ يَاوَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ حَتَّى تَنْقَادَ
وَتَخْضَعَ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ ، بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعَزَّةِ
وَالْمَوَدَّةِ ، مِنْ تَعْطِيفِ تَلْطِيفِ تَأْلِيفِ ، يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ . وَأَظْهِرْ عَلَيَّ ،

يَاظَاهِرُ يَابَاطِنُ ، آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ ، يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَعِزَّةٍ عَلَى
الْكَافِرِينَ ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ . وَوَجِّهِ اللّٰهُمَّ
يَاصَمَدُ يَانُورُ ، وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أُنْسِ إِشْرَاقِ ،
فَإِنْ خَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ ، وَجَمِّلْنِي
يَابَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ ، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ، بِرَأْفَةٍ رِقَّةٍ ، ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ . وَقَلِّدْنِي ، يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ
يَاجَبَّارُ ، سَيْفَ الْهَيْبَةِ وَالشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنَعَةِ ، مِنْ
بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةٍ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ .
وَأَدِمْ عَلَيَّ يَابَاسِطُ يَافَتَّاحُ ، بَهْجَةَ مَسَرَّةٍ ، رَبِّ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، بِلَطَائِفِ
عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، وَبِشَائِرِ ذَخَائِرِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ . وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ
يَالَطِيفُ يَارَؤُوفُ ، بِقَلْبِي الإِيمَانَ وَالاطْمِئْنَانَ
وَالسَّكِينَةَ ، لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللهِ . وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَاصَبُورُ يَاشَكُورُ ، صَبْرَ
الَّذِينَ تَدَرَّعُوا ، بِثَبَاتِ يَقِينِ تَمْكِينٍ ، كَمْ مِنْ فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ . وَاحْفَظْنِي يَاحَفِيظُ
يَاوَكِيلُ ، مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، بِوُجُودِ شُهُودِ
جُنُودٍ ، لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ . وَثَبِّتِ اللَّهُمَّ ، يَاقَائِمُ
يَادَائِمُ ، قَدَمِي ، كَمَا ثَبَّتَّ الْقَائِلَ : وَكَيْفَ أَخَافُ
مَاأَشْرَكْتُمْ وَلَاتَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ .
وَانْصُرْنِي ، يَانِعْمَ الْمَوْلَى وَيَانِعْمَ النَّصِيرُ ، عَلَى
الأَعْدَاءِ ، نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ : أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ

أَعُوذُ بِاللهِ . وَأَيِّدْنِي يَاطَالِبُ يَاغَالِبُ ، بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزٍ تَوْقِيرٍ ، إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ .
وَاكْفِنِي ، يَاشَافِيَ[1] الأَدْوَاءِ يَاكَافِيَ الأَسْوَاءِ ،
بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ : لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ . وَامْنُنْ عَلَيَّ
يَارَهَّابُ يَارَزَّاقُ ، بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَيْسِيرِ
تَدْبِيرِ تَسْخِيرِ : كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ .
وَتَوَلَّنِي ، يَاوَلِيُّ يَاعَلِيُّ ، بِالْوِلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ
وَالسَّلَامَةِ ، بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادٍ ، ذَلِكَ[2] مِنْ

---

(١) هكذا في الجريدة . وفي النسخ الأصلية الصحيحة : ياكافي الأسواء ياشافي الأدواء .

(٢) ذلك خير ذلك من فضل الله .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَضْلِ اللهِ ، وَأَكْرِمْنِي ، يَاغَنِيُّ يَاكَرِيمُ ، بِالسَّعَادَةِ والسِّيَادَةِ والْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ . وَتُبْ عَلَيَّ ، يَاتَوَّابُ يَاحَلِيمُ ، تَوْبَةً نَصُوحًا ، لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ . وَأَلْزِمْنِي ، يَاوَاجِدُ يَاأَحَدُ كَلِمَةَ التَّقْوَى ، كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، حَيْثُ قُلْتَ : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ . وَاخْتِمْ لِي ، يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ ، بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ ، يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ . وَأَسْكِنِّي ، يَاسَمِيعُ يَاقَرِيبُ ، جَنَّاتِ عَدْنٍ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ .

يَااللهُ يَااللهُ يَااللهُ يَااللهُ ، يَانَافِعُ يَانَافِعُ يَانَافِعُ يَانَافِعُ ، يَارَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ يَارَحْمٰنُ ، يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ ، سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَرِزْقًا يَسِيرًا كَثِيرًا ، وَقَلْبًا قَرِيرًا ، وَعِلْمًا غَزِيرًا ، وَعَمَلًا بَرِيرًا ، وَقَبْرًا مُنِيرًا ، وَحِسَابًا يَسِيرًا ، وَمُلْكًا فِي الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اهـ .

وكيفية قراءته : أن تقرأ أولا ، ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث ، ألف مرة ؛ بعد صلاة الصبح أو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العصر ثم تقرأ هذا الدعاء ، لسرعة الاستجابة .

وهو للحاتمي أيضاً ونصه :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد ، المصطفى الكريم ، وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم أنت مقصودي ، ورضاؤك مكتوبي[1] « ثلاثاً » .

﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، لقد جاءت رسل ربنا بالحق ﴾ « ثلاثاً » .

(١) هكذا في الأصل لعلها مطلوبي .

﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير ، تجدوه عند الله ، هو خيراً وأعظم أجراً ، واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ « ثلاثاً » .

لبيك اللهم ربي وسعديك ، والخير كله في يديك ، فها أنا عبدك الضعيف الذليل الفقير الحقير ، قائم بين يديك ، أقول مستعيناً بك وبتوفيقك أستغفر الله « مائة مرة » . والحمد لله على إنعامه ، والشكر لله على إمهاله « ثلاثاً » . إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً .

لبيك اللهم ربي وسعديك الخ .

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الخ « مائة مرة » .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَهُ الْجَلَالُ الْعَظِيمُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ ، وَلَهُ الإِحْسَانُ الْقَدِيمُ ﴾ « ثلاثا » .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا - إِلَىَّ - بِالْحَقِّ « ثلاثا » .

ثُمَّ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً . لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً . وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ، أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ، رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ، تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً ، يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَاناً ، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ، مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً .

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ . لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، فَهَا أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَقُولُ مُسْتَعِيناً بِكَ وَبِتَوْفِيقِكَ ، ﴿ يَأَخَيُّ أَخِي اسْمِي ﴾ « أحدى عشرة مرة » ﴿ يَاقَيُّومُ قَوِّمْ أَمْرِي ﴾ « إحدى عشرة مرة » ﴿ يَأَخَيُّ أَخِي اسْمِي يَاقَيُّومُ قَوِّمْ أَمْرِي ﴾ « مائة مرة » . ثم ألفا من ﴿ يَأَخَيُّ يَاقَيُّومُ ﴾ وعلى رأس كل مائة : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، بِتَضَوُّعِ نَسِيمِ رَوْحِ رَيْحَانِ ، جَوَاهِرِ قُصُورِ بُحُورِ أَنْوَارِ أَسْرَارِ ، اسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ ، الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأكرم ، وبما جرى به القلم فى اللوح ، وبما علمت به موسى الكليم وبما ألهمت به عيسى بن مريم ، عجل لى بنجاح مطلوبى ، وبلوغ مآربى . وسخر لى الملك والملكوت وسهل لى نفوذ القضاء والبلاء . فقد دعوتك باسمك . نجا به من نجا وهلك به من هلك . ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث ، وبقدرتك أفوز . اللهم أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ولا أقل من ذلك .

وعند تمام الألف تقرأ الدور الأعلى .

وفى الجيش تقرأ ياحى ياقيوم ألفا ثم الحزب ثلاث مرات .

ومن وجوه قراءته : الفاتحة وآية الكرسى وأول الأنعام إلى يكسبون . ثم الحزب . وبعده : ألم نشرح ثلاثا ، والصلاة على النبى ﷺ ثلاثا . ويداوم عليه صباحا ومساء . ويقرأ بعد صلاة العصر بعد سورة الواقعة لليسر .

ومن أوراده العظيمة

التى يذكرها مرة فى الصباح ومرة فى المساء

الأسماء الأدريسية وهى

١ سُبْحَانَكَ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ وَرَازِقَهُ وَرَاحِمَهُ .

٢- يَاإِلٰهَ الآلِهَةِ ، الرَّفِيعَ جَلَالُهُ .

٣- يَااللهُ ، المَحْمُودُ فِى كُلِّ فِعَالِهِ .

٤- يَارَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ .

٥- يَاحَيُّ ، حِينَ لاَحَيَّ فِى دَيْمُومِيَّةِ[1] مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ .

٦- يَاقَيُّومُ ، فَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلاَ يَئُودُهُ .

٧- يَاوَاجِدُ ، البَاقِى أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ .

---

(١) فى نسخة الجواهر الخمس ديمومة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٨- يَادَائِمُ ، فَلاَ فَنَاءَ وَلاَ زَوَالَ لِمُلْكِهِ وَبَقَائِهِ .

٩- يَاصَمَدُ ، مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ[1] فَلاَ شَيْءَ كَمِثْلِهِ .

١٠- يَابَارُّ[1] ، فَلاَ شَيْءَ كَفُؤُهُ يُدَانِيهِ ، وَلاَ إِمْكَانَ لِوَصْفِهِ .

١١- يَاكَبِيرُ ، أَنْتَ[2] الَّذِي لاَتَهْتَدِي الْعُقُولُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ .

١٢- يَابَارِىءَ النُّفُوسِ بِلاَ مِثَالٍ خَلاَ[1] مِنْ غَيْرِهِ .

١٣- يَازَكِيُّ[2] الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ .

١٤- يَاكَافِي ، الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ .

١٥- يَانَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ .

١- فى نسخة من الجواهر الخمس شبه . ٢- فى الرماح بابارى، وصحتها بابار ٣- فى نسخة صحيحة أنت الله الذى ٤-فى الخريدة عن وربما حذفت ٥- فى نسخة من الجواهر الخمس يازاكى .

١٦- يَاحَنَّانُ ، أَنْتَ الَّذِى وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً .

١٧- يَامَنَّانُ ، ذَا الإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَلاَئِقِ مِنْهُ .

١٨- يَادَيَّانَ الْعِبَادِ ، كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَرَغْبَتِهِ .

١٩- يَاخَالِقَ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، كُلٌّ[1] إِلَيْهِ مَعَادُهُ .

٢٠- يَارَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ ، وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ .

٢١- يَاتَامُّ فَلاَ تَصِفُ الأَلْسُنُ كُنْهَ[1] جَلاَلِهِ وَعِزِّهِ وَمُلْكِهِ .

٢٢- يَامُبْدِعَ الْبَدَائِعِ ، لَمْ يَبْغِ فِى إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ .

٢٣- يَاعَلاَّمَ الْغُيُوبِ ، فَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ .

---

(١) فى نسخة الجواهر وكل .

(٢) فى الجواهر كل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٤- يَاحَلِيمُ ذَا الأَنَاةِ[1] فَلا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ .

٢٥- يَامُعِيدُ مَاأَفْنَاهُ ، إِذَا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ .

٢٦- يَاحَمِيدَ الْفِعَالِ ، ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ .

٢٧- يَاعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ . فَلا شَيْءَ يُعَادِلُهُ .

٢٨- يَاقَاهِرُ[2] ، ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، أَنْتَ الَّذِي لايُطَاقُ انْتِقَامُهُ .

٢٩- يَاقَرِيبُ ، الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوَّ ارْتِفَاعِهِ .

---

(١) فى الرماح الأناءة وهى نسخة .

(٢) فى نسخة من الجواهر باقبار .

٣٠- يَامُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ[1] ، بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ .

٣١- يَانُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ ، أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ بِنُورِهِ[2] .

٣٢- يَاعَالِي ، الشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوَّ ارْتِفَاعِهِ .

٣٣- يَاقُدُّوسُ ، الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، فَلا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

٣٤- يَامُبْدِئُ الْبَرَايَا ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا ، بِقُدْرَتِهِ .

٣٥- يَاجَلِيلُ ، الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ .

---

(١) فى نسخة بجذف عنيد .

(٢) فى نسخة نوره .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٦- يَامَحْمُودُ ، فَلاَ تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ[1] ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ .

٣٧- يَاكَرِيمَ الْعَفْوِ ، ذَا الْعَدْلِ ، أَنْتَ الَّذِى مَلأَ كُلَّ شَىْءٍ عَدْلُهُ .

٣٨- يَاعَظِيمُ ، ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ ، وَالْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، فَلاَ يَزُولُ[2] عِزُّهُ .

٣٩- يَاقَرِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْمُدَانِى[3] مِنْ كُلِّ شَىْءٍ قُرْبُهُ .

(١) فى الجواهر كل .

(٢) فى نسخة الجواهر يذل وفى أخرى يزال .

(٣) فى الحريدة والرماح المدانى كل شىء ، وفى الجواهر الخمس المدانى دون كل شىء وفى بعض روايات الأسماء المدانى كل شىء .

٤٠- يَاعَجِيبَ[1] الصَّنَائِعِ ، فَلاَ تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ وَنَعْمَائِهِ .

٤١- يَاغِيَاثِى عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ، وَمُجِيبِى عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ ، وَمَعَاذِى عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ ، وَيَارَجَائِى[2] حِينَ تَنْقَطِعُ حِبَالِى .

ويقرأ هذا الدعاء عند كمال الأسماء وهو :

اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ ، وَشَرَفِهَا وَكَرَامَتِهَا ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا وَأَمْنًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،

(١) فى الرماح باعجب أعجب الصنائع .

(٢) فى الرماح ورجائى -

وقد تبعنا فى الأسماء رواية الحريدة لموافقتها للجواهر الخمس التى أحال عليها سيدى على حرازم فى الجواهر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَأَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ لِي السُّوءَ، وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ، مِنْ شَرِّ مَايُضْمِرُونَهُ، إِلَى خَيْرٍ مَالَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ، هٰذَا الدُّعَاءُ، وَمِنْكَ الإِجَابَةُ. وَهٰذَا الْجَهْدُ مِنِّي، وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومَن أورادِه العظيمة العديمة النظير

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ. بِالْخَاصِّيَّةِ الْمَعْلُومَةِ. الَّتِي هِيَ مِنْ أَعْظَمِ الأَسْرَارِ. وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ. الَّذِي لَمْ يَظْفَرْ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَوَاصِّ الأَبْرَارِ، سِوَى شَيْخِنَا

وَسَيِّدِنَا، فَقَدْ تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومنها الفاتحة بنية الشكر

وكيفيتها أن تقول

اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، بِنِيَّةِ اسْتِغْرَاقِ شُكْرِ جَمِيعِ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، وَالْجِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، وَالْمَعْلُومَةِ عِنْدِي وَالْمَجْهُولَةِ لَدَيَّ، وَالْعَاجِلَةِ وَالآجِلَةِ، وَالْمُتَقَدِّمَةِ وَالْمُتَأَخِّرَةِ، وَالدَّائِمَةِ وَالْمُنْقَطِعَةِ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .. إِلَى آخِرِهَا.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهذا الحمد لسيدنا رضي الله عنه

وهو حمد جامع للمحامد

إلهي ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ، مِثْلَ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَسمَائِكَ ، وَجَمِيعِ مَحَامِدِكَ ، الَّتِي حَمِدْتَ بِهَا نَفْسَكَ بِكَلَامِكَ ، وَالَّتِي حَمِدَكَ بِهَا كُلُّ فَرْدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، بِأَيِّ لَفْظٍ ذَكَرُوكَ بِهِ . كُلُّ حَمْدٍ مِنْ ذَلِكَ ، مِنْكَ وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، عَدَدَ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، ‖ عَلَى جَمِيعِ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ‖[1] مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ .

وهذا حمد آخر له رضي الله عنه

يَاأَللهُ لَكَ الْحَمْدُ مِنِ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى أَبَدِ

(١) هذه الجملة محذوفة من الجامع .

الأَبَدِ ، بِدَوَامِ بَقَائِكَ فِي كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةِ عَيْنٍ . لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنْ كُلِّ مَاحَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ بِكَلَامِكَ صِفَةً وَقُدْرَةً ، وَبِكُلِّ لِسَانٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ . كُلُّ حَمْدٍ مُضَاعَفٌ عَدَدَ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، عَلَى جَمِيعِ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، مِنِ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ . اهـ .

ومنها : الْحَمْدُ للهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ . وَالْحَمْدُ للهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ . وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

أما الصلاة فهي :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . مِنِ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ ، بِدَوَامِ بَقَائِكَ فِي كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةِ عَيْنٍ . صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، مِثْلَ جَمِيعِ مَاأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جَمِيعِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ، وَجَمِيعِ صَلَوَاتِ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ عَلَيْهِ ، مُفْرَدَةً وَمُرَكَّبَةً ، مِنَ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى الْأَبَدِ الْأَبِدِ ، كُلُّ صَلَاةٍ مِنْ ذَلِكَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ . اهـ .

ومن أوراده رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به

استغفار سيدنا الخضر

على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ ، أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ، فَخَالَطَنِي فِيهِ غَيْرُكَ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ . وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ضِيَاءِ

النَّهَارِ ، أَوْ سَوَادِ اللَّيْلِ ، فِي مَلَاءٍ أَوْ خَلَاءٍ ، أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَةٍ ، يَا حَلِيمُ . اهـ .

وكان سيدنا رضي الله عنه في بدايته ، مواظباً على هذا الدعاء كل ليلة جمعة ، عند النوم . وهو :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِكَ ، وَمُنْتَهَى عِلْمِكَ ، وَمُنْتَهَى رِضَاكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، عَلَى نِعَمِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، عَلَى مُدَاوَمَةِ إِحْسَانِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ . أَسْأَلُكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ سَمَاوَاتُكَ وَأَرْضُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْزِلُ بِهِ الْمَطَرُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، إِنَّكَ عَلَى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، أَنْ تَرْزُقَنِي رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وفي الجامع أن سيدنا رضي الله عنه كان يقرأ هذا الدعاء في عدد لرؤية النبي ﷺ في اليقظة :

اللَّهُمَّ اجْمَعْ جَمِيعَ أَذْكَارِ الذَّاكِرِينَ ، وَجَمِيعَ صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ ، وَاجْعَلْ لِي جَمِيعَ الأَذْكَارِ ذِكْرِي ، وَجَمِيعَ الصَّلَوَاتِ صَلَاتِي ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الأَبْحُرِ الْكَامِلِينَ . عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ يَا رَبِّ . اهـ .

وفي بعض رسائل سيدنا لتفريج الكروب بأنواعها يقرأ : بِاللَّطِيفِ . ألفاً صباحاً ، ومساء ، عقب الوردين . ومائة من الفاتح لما أغلق . أو منهما معاً .

فإذا كان الكرب شديداً ، فليلازم ذلك عقب الصلوات الخمس والوردين . فإن الله يفرج عنه .

وعن سيدي العربي بن السائح دعاء يقرأ بعده هو أن تتلو : ألفاً مِنْ بِاللَّطِيفُ . فإذا أكملت ، فاقرأ صلاة الفاتح مرة .

ثم : بِاللَّطِيفُ أربعاً ، ثم : اللَّهُمَّ بِسِرِّ اسْمِكَ اللَّطِيفِ ، الْطُفْ بِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا . وَاسْلُكْ بِي فِي مَسَالِكِ النَّجَاةِ . وَالْطُفْ بِي بِاللَّطِيفِ .

ثم : بِاللَّطِيفُ أربعاً . ثم : اللَّهُمَّ بِسِرِّ اسْمِكَ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللَّطِيف ، الْطُفْ بِي فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ عِنْدَكَ بِاللَّطِيفِ .

ثُمَّ : يَا لَطِيفُ أَرْبَعاً . ثُمَّ : اللَّهُمَّ بِسِرِّ اسْمِكَ اللَّطِيفِ ، أَدْخِلْنِي فِي دَائِرَةِ اللُّطْفِ وَالْحِفْظِ وَالنَّجَاةِ وَالأَمَانِ بِاللَّطِيفِ .

ثُمَّ : يَا لَطِيفُ أَرْبَعاً . ثُمَّ : اللَّهُمَّ بِسِرِّ اسْمِكَ اللَّطِيفِ ، الْطُفْ بِي لُطْفاً خَفِيّاً ، مِنْ دَقَائِقِ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ ، الَّذِي إِذَا لَطَفْتَ بِهِ لِعَبْدٍ كَفَى . يَا لَطِيفُ .

ثُمَّ صلاة الفاتح ، ثلاثاً أو سبعاً أو إحدى عشرة مرة . اهـ .

ومما يدعى به بعد اسمه تعالى اللطيف :

إِلَهِي ، لَطَفْتَ فَيَسَّرْتَ كُلَّ عَسِيرٍ . وَأَنْعَمْتَ ، فَجَبَرْتَ كُلَّ كَسِيرٍ . فَلُطْفُكَ بِي فِي أُمُورِي

ابْتِدَاءً ، فَتَمِّمْ لُطْفَكَ بِي فِي أُمُورِي انْتِهَاءً . فَبِرِّ لُطْفِكَ بِي ، تَكْلِيفِي دُونَ الطَّاقَةِ ، وَإِنْعَامُكَ فَوْقَ الْكِفَايَةِ . يَا عَالِماً بِالْغَوَامِضِ مِنْ غَيْرِ رُشْدٍ وَلَا دَلِيلٍ ، لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ لُطْفِكَ حَائِلاً . إِلَهِي ، رَأَيْتَ فَسَتَرْتَ ، وَأَعْطَيْتَ فَوَفَرْتَ ، وَأَنْعَمْتَ فَأَجْزَلْتَ . فَأَنْتَ لَاطِفُ الاشْبَاحِ بِخَصَائِصِ رَحْمَتِكَ . وَكَاشِفُ الأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ أَحَدِيَّتِكَ .

سَيِّدِي : إِنْ أَطَعْتُكَ فَبِفَضْلِكَ . وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَبِجَهْلِي . مِنْكَ مُتَوَاصِلَةٌ إِلَيَّ . وَالْحُجَّةُ قَائِمَةٌ عَلَيَّ . يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . أَجْرِ لُطْفَكَ بِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ . وَأُقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ . كَمَا كُنْتَ دَلِيلِي إِلَيْكَ ، فَكُنْ شَفِيعِي لَدَيْكَ . وَبِسِرِّ هَذَا الاسْمِ وَمَا حَوَى مِنَ الأَسْرَارِ الْمَخْزُونَةِ ، وَمِنَ اللَّطَائِفِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الظاهرة المكنونة ، وأن تنضحني من النعم أتمها ، ومن الرحمة شمولها ، ومن العافية حصولها ، ومن المال أحله ، ومن الحال أجله ، فأنت المجيب الكريم ، السميع العليم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

ومن أورادِه صلاة رفع الأعمال ، وهي :

اللهم صل على سيدنا محمد النبي ، عدد من صلى عليه من خلقك . وصل على سيدنا محمد النبي ، كما ينبغي لنا أن نصلي عليه . وصل على سيدنا محمد النبي ، كما أمرتنا أن نصلي عليه .

ومن أورادِه رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به :

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي . ورحمتك

أرجى عندي من عملي . ثلاثا في الصباح والمساء . ومن أورادِه رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به وظيفة اليوم والليلة ثلاثا ثلاثا ، صباحا ومساء وهي :

لا إله إلا الله الله أكبر . لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله ولا شريك له لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد . لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ومن أورادِه - لتكفير الذنوب

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم (٨٠) مرة في ليلة الجمعة وبعد صلاة عصرها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن أوراده العظيمة التي يذكرها في الصباح والمساء

السبعات العشر

المعلومة عند الخاصة والعامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . آمِينَ (سبعاً)

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . مَلِكِ النَّاسِ . إِلٰهِ النَّاسِ . مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (سبعا) ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِنْ شَرِّ مَاخَلَقَ . وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ . وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سبعاً) ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ . اللّٰهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (سبعاً) ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ . لَا أَعْبُدُ مَاتَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَاأَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَاعَبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَاأَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ . (سبعاً) ثم

اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، لَاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَلَا نَوْمٌ ، لَهُ مَافِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ، وَلَايُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (سبعاً) ثم

سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ مَاعَلِمَ ، وَمِلْءَ مَاعَلِمَ ، وَزِنَةَ مَاعَلِمَ (سبعاً) ثم

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (سبعاً) ثم

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،

وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ (سبعاً) ثم

اللّٰهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً ، فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مَالَكَ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ يَامَوْلَانَا مَانَحْنُ لَهُ أَهْلٌ . إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (سبعاً) اهـ .

ومن أوراده رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ما ورد في صحيح البخاري وهو

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ . وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ اهـ .

ومن أوراده دبر الصلوات

الْفَاتِحَةَ (أربعاً) ثم آيَةَ الْكُرْسِيِّ (مرة) ثم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهم إنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ ، بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ ، وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ : اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ (إلى آخرها) ثم يضع يده عَلَى عينيه ، ويقرأ سورة الإخلاص مرة ثم يضعها على صدره ويقرأها . ثم : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَاخَلَقَ . بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثا) ثم : تَبَارَكْتَ إِلٰهِي مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ ، وتعاليت إلهي من الدهر إلى الدهر ، وتقدست إلهي من الدهر إلى الدهر . وَأَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ . لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَاأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَالْفَتَّاحُ بِالْخَيْرَاتِ . اغْفِرْ لِي وَلِعِبَادِكَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا

أَنْزَلْتَ عَلَى رُسُلِكَ . ثم : سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ(١) بِالعَظَمَةِ . سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ . سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ . سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ بِالنُّورِ . سُبْحَانَ مَنْ قَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

يذكر جميع ماتقدم بالصفة المذكورة دبر الصلوات ومن أوراده

آيَةُ الْكُرْسِيِّ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (سبعاً) ثم : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) ثُمَّ :

---

(١) في الجامع والرماح تأزر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَاخَلَقَ ، بِسْمِ اللهِ الَّذِى لَايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) .

ثم : حزب البحر ، فى الصباح والمساء . وكذلك الْمُسَبِّعَاتُ الْعَشْرُ فى الصباح والمساء . كما تقدم .

ثُمَّ : يَامَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ ، وَيَاعَظِيمَ الْعَفْوِ ، وَيَاحَسَنَ التَّجَاوُزِ ، وَيَاوَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، وَيَابَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، وَيَاسَامِعَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، وَيَاكَرِيمَ الصَّفْحِ ، وَيَاعَظِيمَ الْمَنِّ : وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ[1] ، وَيَامُبْتَدِئاً[2] بِالنِّعَمِ قَبْلَ

(١) يامقيل العثرات فى الجامع والرماح .
(٢) يامبدئا ويامبتدئا روايتان .

اسْتِحْقَاقِهَا ، يَارَبِّى وَيَاسَيِّدِى وَيَامَوْلَاىَ وَيَاغَايَةَ رَغْبَتِى ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَاتَشْوِهَ خَلْقِى بِبَلَاءٍ[1] الدُّنْيَا وَلَا بِعَذَابِ النَّارِ اهـ . قدر الطاقة فى الصباح والمساء ويقرأ عشرين مرة فى اليوم فيكون له فضل عظيم .

وكذلك : الأسماء الادريسية بقصد التحصين ، وكذلك الإخلاص (إحدى عشرة مرة) ، وكذلك آية الكرسى (سبعاً) بقصد التحصين ، وآية الحرص وهى : لقد جاءكم إلى آخرها (سبعاً) بقصد التحصين فى الصباح والمساء ، وكذلك الحزب السيفى للتحصين مرة فى الصباح والمساء وكذلك حزب البحر (ثلاثاً) ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَادَافِعُ يَامَانِعُ يَاحَفِيظُ يَاحَكِيمُ (مائة مرة) فى الصباح والمساء .

(١) فى رواية أخرى بالبلاء فى الدنيا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن أراده دعاء ذكره أبو طالب المكى
فى قوت القلوب

أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْغَفُورُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا . أَنْتَ

اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوِتْرُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُصَوِّرُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَادِرُ الرَّزَّاقُ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَوْقَ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ . أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يذكر مرة فى الصباح ومرة فى المساء وَدُبُر الصلوات .

ومنها : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . مِلْءَ مَاعَلِمَ وَعَدَدَ مَاعَلِمَ وزِنَةَ مَاعَلِمَ اهـ . يذكر فى كل وقت من غير حصر بعدد ولا وقت .

ومنها : اللَّهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ . اللهم يارَبَّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ اجْزِ مُحَمَّدًا مَاهُوَ أَهْلُهُ .

ومنها : السلامُ عليك أيها النبى ورحمةُ اللهِ وبركاتُه (مائة مرة فى كل يوم) .

فيرد عليه السلامَ المصطفى ﷺ .

وأما الأدعية التى أجراها الله على لسانه فمنها

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، عَدَدَ مَافِى عِلْمِكَ ، وَأَنْ تُعْطِيَنِى وَتُعْطِىَ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا - جمعاً أو فرداً - مِنْ كُلِّ مَاشِئْتَ ، مِنِ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى انْتِهَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِى كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ عَلَى انْفِرَادِهِ ، عِشْرِينَ فَيْضَةً مِنْ بَحْرِ رِضَاكَ . وَأَنْ تُعْطِىَ كُلَّ وَاحِدٍ فِى كُلِّ فَيْضَةٍ ، أَوْفَرَ حَظٍّ وَنَصِيبٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاعَلِمْتَ مِنْ ذٰلِكَ وَمَالَمْ أَعْلَمْ ، مِنْ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مَاعَلِمْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَمَالَمْ أَعْلَمْ ، مِنْ شُرُورِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَغْفِرَةَ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا ، مَاتَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَأَدَاءَ جَمِيعِ تَبِعَاتِنَا ، مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ لَامِنْ حَسَنَاتِنَا . وَالَّذِي فِي كُلِّ فَيْضَةٍ غَيْرُ الَّذِي فِي الأُخْرَى . وَهٰذَا كُلُّهُ غَيْرُ الَّذِي تَقَدَّمَ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، جَمِيعَ ذَا وَذَاكَ ، وَأَنْ تُجِيبَنِي وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جَمِيعِ ذَا وَذَاكَ ، بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ اهـ . وهذا فى غير عمومِ أهلِ التوحيد ، وأما فى عمومِهم فتصل فيه إلى خيراتِ الدنيا والآخرة فقط ولا تزيدُ النجاة . ثم تنادى على الدعاء فتقول : والذى فى كل فيضةٍ غيرُ الذى فى الأخرى . لأن الدعاءَ بما يَفِي لعمومِ أهلِ التوحيد دعاء بما علِم أن الله تعالى لا يفعله . فهو كمن يسألُ من الله تعالى

النبوة والرسالة بعد نبينا محمد ﷺ . فهو إذا لم يكن كافراً ، لم يبعد من الكفر ، لأن الله عز وجل مضى حكمه بذلك وأخبرنا به ، وإن من سأل الله تعالى ، مناقضة مامضى به حكمهُ ، كان داخلا فى الكفر به ، لأنه سأل من الله جوراً ، وهو قدوس عن الجور . فهو يريدُ من الله عز وجل أن لا يكون قدوساً . لكون مامضى به حكمه هو عين العدل ونقيضهُ عينُ الجور .

وهذا الدعاءُ فيهِ ثلاث مراتب : مرتبة لجميع الموحدين . ومرتبة لنفس الداعى ومن أراد تخصيصه . ومرتبة لجميع من أحسن إليه ، أو كان بينهما محبة ، أو كان لهُ حق عليه . فمن أراد الدعاء بمرتبة من المراتب الثلاث ، فليركب لكلِّ واحدةٍ منها ، ماينا سبها من المطالب . فافهم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومن أدعيته رضى الله تعالى عنه لجميع المطالب مانصه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْهُ حُجُبُ جَلَالِكَ مِنْ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ، الَّتِي لَوْ ظَهَرَتْ لِلْوُجُودِ لَتَدَكْدَكَ الْوُجُودُ وَانْحَرَقَ، وَصَارَ مَحْضَ الْعَدَمِ ، نَسْأَلُكَ بِتِلْكَ السُّبُحَاتِ وَجَلَالِيَّهَا وَعَظَمَتِهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا . ويسمي حاجته اهـ .

ومن أدعيته رضى الله عنه

اللَّهُمَّ اجْذِبْنِي إِلَيْكَ[1] قَلْباً وَقَالَباً ، بِجَوَاذِبِ عِنَايَتِكَ . وَأَلْبِسْنِي خِلْعَةَ اسْتِغْرَاقٍ أَوْقَاتِي فِي الاشْتِغَالِ بِكَ . وَامْلَأْ قَلْبِي وَجَوَارِحِي ، بِذِكْرِكَ وَحُبِّكَ وَالشَّوْقِ إِلَيْكَ ، امْتِلَاءً لَا يُبْقِي فِيَّ مُتَّسَعاً

(١) فى الجامع بك منك إليك .

لِغَيْرِكَ . وَاسْتَبِنِي كَأْسَ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ ، بِتَكْمِيلِ الْبَرَاءَةِ مِنْ غَيْرِكَ ، وَعَدَمِ الْتِفَاتِ قَلْبِي لِسِوَاكَ . وَاجْعَلْنِي بِكَ لَكَ قَائِماً ، وَعَنْكَ آخِذاً ، وَمِنْكَ مُسْتَمِعاً ، وَإِلَيْكَ نَاظِراً وَرَاجِعاً ، وَعَلَيْكَ مُعَوِّلاً ، وَفِيكَ مُتَحَرِّكاً وَسَاكِناً ، مُطَهَّراً بِفُيُوضِ تَجَلِّيَاتِكَ ، مِنْ جَمِيعِ الْحُظُوظِ وَالْبَقَايَا[1] ، وَمِنْ جَمِيعِ الْمُسَاكَنَاتِ وَالْمُلَاحَظَاتِ لِغَيْرِكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّفْسِ وَهَوَاهَا وَالشَّيْطَانِ ، بِسُرَادِقَاتِ عِصْمَتِكَ لِي مِنْهُمْ . وَأَدِمْ لِي صَفَاءَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، بِكَ لَكَ ، مِنْ حَيْثُ تَرْضَى بِمَا تَرْضَى كَمَا تَرْضَى ، مِثْلَ أَكَابِرِ الصِّدِّيقِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ . وَحُفَّنِي بِجُنُودِ نَصْرِكَ لِي ، وَتَأْيِيدِكَ لِي ، وَعَوْنِكَ لِي ، بِكَمَالِ تَوَلِّيكَ

(١) فى بعض النسخ المغايا وهو غلط .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لِي ، بِعِنَايَتِكَ لِي[1] ، وَمَحَبَّتِكَ لِي ، وَاصْطِفَائِكَ لِي . وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ إِلَى آخِرِهِ ، حَتَّى تَبْتَنِي عَلَى ذَلِكَ . وَاجْعَلْنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِكَ الْخَاصَّةِ الْكَامِلَةِ الصِّرْفَةِ ، الَّتِي لَا شَائِبَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

ومن أدعيته رضي الله عنه

اللَّهُمَّ حَقِّقْنِي بِكَ ، تَحْقِيقًا يُسْقِطُ النِّسَبَ وَالرُّتَبَ وَالتَّعَيُّنَاتِ وَالتَّعَقُّلَاتِ[1] وَالاعْتِبَارَاتِ وَالتَّوَهُّمَاتِ وَالتَّخَيُّلَاتِ ، حَيْثُ لَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَلَا رَسْمَ وَلَا عِلْمَ وَلَا وَصْفَ وَلَا مُسَاكَنَةَ وَلَا مُلَاحَظَةَ ،

(١) فى الجيش لى

(٢) فى نسخة والميزاب التعلقات .

مُسْتَغْرِقًا فِيكَ بِمَحْقِ[1] الْغَيْرِ وَالْغَيْرِيَّةِ ، بِتَحْقِيقِي بِكَ ، مِنْ حَيْثُ أَنْتَ ، بِمَا[2] أَنْتَ ، وَكَيْفَ أَنْتَ ، حَيْثُ لَا حِسَّ وَلَا اعْتِبَارَ إِلَّا أَنْتَ بِكَ لَكَ عَنْكَ مِنْكَ ، لِأَكُونَ لَكَ خَالِصًا ، وَبِكَ قَائِمًا ، وَإِلَيْكَ آيِبًا ، وَفِيكَ ذَاهِبًا ، بِإِسْقَاطِ الضَّمَائِرِ وَالْإِضَافَاتِ ، وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَصُونًا بِعِنَايَتِكَ بِي ، وَتَوَلِّيكَ لِي ، وَاصْطِفَائِكَ لِي ، وَنَصْرِكَ لِي . آمين . أربعين مرة متوالية أو موزعة على الأوقات وهذا الدعاء للمنقطعين إلى الله تعالى اهـ .

ولسيدنا رضي الله عنه ، خلوات شريفة ، نافعة فى الوصول إلى الله عز وجل ، والمحبوبية الكاملة عنده ، وعند رسوله الله ﷺ .

(١) فى الجيش والميزاب بمحو

(٢) فى نسخة والميزاب كما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولنذكر منها هنا ، خلوة فاتحة الكتاب . ولابد فيها من الإذن الخاص من أهله ، واستيفاء شروط الخلوة .

وكيفيتها : أن تصوم أربعين يوما متوالية . وتترك أكل الحيوان وماخرج من الحيوان لتتغلب الروحانية فيك على الحيوانية . وتقرأ هذا الدعاء المبارك ، أربعين مرة بعد كل فريضة . أما الفاتحة ، فلا تفتر عنها ليلا ولا نهاراً ، إلا لغلبة نوم وأداء الأوراد اللازمة والرواتب والتحاصين ونحو ذلك . وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إلى آخر الفاتحة . لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ، الْمَلِكُ الرَّزَّاقُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ . لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ، الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ، الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ . يَا إِلٰهَ الآلِهَةِ . وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ . بِالْأَسْمَاءِ الرَّبَّانِيَّةِ . الٓمٓ . اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .

بِالإِرَادَةِ الأَزَلِيَّةِ : إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . بِالاقسَامِ السُّرْيَانِيَّةِ : كٓهيعص طٰهٰ طٰسٓمٓ طٰسٓمٓ يٰسٓ . بِالإِشَارَةِ الرَّبَّانِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ : حٰمٓ عٓسٓقٓ . لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . بِالصَّمَدَانِيَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ : قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ الخ . يَارَبُّ ، بِالنُّورِ الْمَكْنُونِ ، ثُمَّ بِاللَّوْحِ الْمَصُونِ ، ثُمَّ بِالسِّرِّ الْمَخْزُونِ ، ثُمَّ بِالْقَلَمِ وَالنُّونِ . ثُمَّ بِأَسْمَاءِ الرَّحْمٰنِ ، بِاخْتِلَافِ الأَلْوَانِ ، بِلُطْفِ الرِّضْوَانِ ، بِسَعَةِ الْغُفْرَانِ ، بِمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ، بِهَيْبَةِ الْمَنَّانِ ، بِعَدْلِ الدَّيَّانِ ، يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ يَاكَرِيمُ يَارَحِيمُ يَارَحْمٰنُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ . وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي خُدَّامَ هٰذِهِ السُّورَةِ وَالأَسْمَاءِ . وَأَنْ تَجْمَعَ شَمْلِي بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَسْخِيراً تَرْفَعُنِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بِهِ مِنَ الْمُلْكِ إِلَى الْمَلَكُوتِ، وَمِنَ الْعِزَّةِ إِلَى الْجَبَرُوتِ. فَأَحْيِنَا بِرُؤْيَةِ كَمَالِ جَلَالِكَ. وَلَا أَمِتْنَا إِلَّا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ، وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومن أدعيته رضي الله عنه وأرضاه وعنا به حزب التضرع والابتهال وقرع باب الملك المتعال قال رضي الله عنه وأرضاه وعنا به:

تقرأ الفاتحة بعد البسملة والتعوذ، مرة. ثم صلاة الفاتح لِمَا أُغْلِقَ، مرة. ثم تقول: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَعِصْيَانِهِ

وَسُوءِ فِعْلِهِ، وَعَدَمِ مُرَاعَاةِ أَدَبِهِ. حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَهَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ. وَلَا عُذْرَ لِي فَأُبْدِيَهُ لَدَيْكَ. وَلَا حُجَّةَ لِي فِي دَفْعِ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ مَسَاوِيكَ[1] وَعَدَمِ طَاعَتِكَ. وَقَدِ[2] ارْتَكَبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ، غَيْرَ جَاهِلٍ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَسَطْوَةِ كِبْرِيَائِكَ. وَلَا غَافِلٍ عَنْ شِدَّةِ عِقَابِكَ وَعَذَابِكَ. وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُتَعَرِّضٌ بِذَلِكَ لِسُخْطِكَ وَغَضَبِكَ. وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ مُضَادًّا لَكَ وَلَا مُعَانِدًا. وَلَا مُتَصَاغِرًا بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وَلَا مُتَهَاوِنًا بِعِزِّكَ وَكِبْرِيَائِكَ. وَلَكِنْ غَلَبَتْ عَلَى شَهْوَتِي، وَأَخَذَتْ بِي شَهْوَتِي. فَارْتَكَبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ، عَجْزًا عَنْ

(١) فى الرماع معاصيك
(٢) فى الجامع فقد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مُدَافَعَةِ شَهْوَتِي . فَحُجَّتُكَ عَلَيَّ ظَاهِرَةٌ ، وَحُكْمُكَ
فِيَّ نَافِذٌ . وَلَيْسَ لِضَعْفِي مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرُكَ .
وَأَنْتَ الْعَفُوُّ الْكَرِيمُ ، وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ ، الَّذِي لَا تُخَيِّبُ
سَائِلاً ، وَلَا تَرُدُّ قَاصِدًا وَأَنَا[1] مُتَذَلِّلٌ . مُتَضَرِّعٌ
لِجَلَالِكَ[2] ، مُسْتَمْطِرٌ جُودَكَ وَنَوَالَكَ مُسْتَعْطِفًا[3]
لِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ . فَأَسْأَلُكَ بِمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ،
مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ ،
وَبِمَرْتَبَةِ[4] الْوَهِيَّتِكَ ، الْجَامِعَةِ لِجَمِيعِ صِفَاتِكَ
وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي وَفَقْرِي ، وَتَبْسُطَ رِدَاءَ
عَفْوِكَ وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ ، عَلَى كُلِّ مَا

(١) فى الجامع فيها أنا
(٢) فى الجامع بجلالك
(٣) فى غير الجواهر
(٤) فى الجامع فبمرتبة

أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِمَّا أَنَا مُتَّصِفٌ بِهِ مِنَ الْمَسَاوِي
وَالْمُخَالَفَاتِ . وَعَلَى كُلِّ مَا فَرَّطْتُ فِيهِ مِنْ
حُقُوقِكَ . فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ وَقَفَ بِبَابِهِ السَّائِلُونَ .
وَأَنْتَ أَوْسَعُ مَجْداً وَفَضْلاً مِنْ جَمِيعِ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ
أَيْدِي الْفُقَرَاءِ الْمُحْتَاجِينَ . وَكَرَمُكَ أَوْسَعُ وَمَجْدُكَ
أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ ، مِنْ أَنْ يَمُدَّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ يَدَهُ يَسْتَمْطِرُ
عَفْوَكَ وَحِلْمَكَ ، عَنْ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ ، فَتَرُدَّهُ
خَائِبًا . فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي . فَإِنَّمَا
سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ ، لِأَنَّكَ بِعُلُوِّ الْكَرَمِ
وَالْمَجْدِ ، وَعُلُوِّ الْعَفْوِ وَالْحِلْمِ وَالْحَمْدِ . إِلَهِي ، لَوْ
كَانَ سُؤَالِي مِنْ حَيْثُ أَنَا ، لَمْ أَتَوَجَّهْ إِلَيْكَ وَلَمْ
أَقِفْ بِبَابِكَ ، لِعِلْمِي بِمَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَسَاوِي
وَالْمُخَالَفَاتِ . فَلَمْ يَكُنْ جَزَائِي فِي ذَلِكَ إِلَّا الطَّرْدَ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَاللَّعْنَ وَالْبُعْدَ . وَلَكِنْ[1] سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ ، مُعْتَمِدًا عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ[2] الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْحِلْمِ ، وَلِمَا وَسَمْتَ بِهِ نَفْسَكَ مِنَ الْحَيَاءِ ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ تُمَدَّ إِلَيْكَ يَدُ فَقِيرٍ فَتَرُدَّهَا صِفْرًا . وَإِنَّ ذُنُوبِي ، وَإِنْ عَظُمَتْ وَأَرْبَتْ عَلَى[3] الْحَصْرِ وَالْعَدِّ[4] ، فَلَا نِسْبَةَ لَهَا فِي سَعَةِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ . وَلَا تَكُونُ نِسْبَتُهَا فِي كَرَمِكَ ، بِمِقْدَارِ[5] مَا تَبْلُغُ هَبَاءَةٌ مِنْ عَظَمَةِ كَوْرَةِ الْعَالَمِ . فَبِحَقِّ كَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَعَفْوِكَ

(١) فى الميزاب والجيش ونسخة ولكنى
(٢) فى الجامع صفات .
(٣) فى الميزاب والجامع والرماح عن
(٤) فى الجامع العدد (٥) فى الجيش إلا مقدار .

وَجِلْمِكَ ، اللَّوَاتِي[1] جَعَلْتُهَا وَسِيلَةً فِي اسْتِمْطَارِي[2] لِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ ، اعْفُ عَنِّي ، وَاغْفِرْ لِي ، بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ . وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلًا لِذَلِكَ ، فَإِنَّكَ أَهْلٌ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ لَيْسَ أَهْلًا لِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ . فَأَنْتَ أَهْلٌ ، أَنْ تَمْحُوَ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، جَمِيعَ مَا لِمَخْلُوقَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ ، يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ[3] يَا رَحِيمُ ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالطَّوْلِ الْجَسِيمِ . اهـ .

ثم صلاة الفاتح مرة . ثم قال رضى الله تعالى عنه : وآكد التوجه به فى الثلث الأخير من الليل ، فإنه وقت يبعد فيه الرد من الله تعالى . وينبغى أن يدعو به فى أوقات

(١) فى نسخة اللوائى جعلتهن وفى الجيش التى جعلتهن وفى الرماح اللائى جعلتهن (٢) فى الجيش استمطار عفوك
(٣) فى الجامع والخريدة ياغفور .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الإجابة المعلومة . وأن يجمع همته . فقد قال سيدنا رضي الله تعالى عنه : همة الإنسان قاهرة لجميع الأكوان ، متى تعلقت بمطلوب وسعت في طلبه ، على الجادة المستقيمة ، بحيث لا يبالها في طلبه سآمة ولا رجوع عنه ، ولم تصعب عليها صعوبة طلبه ، ولم ينلها ملك ولا تردد في نيله ، بل كان باعتقاد أن نيله أو تموت في طلبه ، اتصلت بمطلوبها ولو كان وراء العرش .

ومن أذكار الطريقة التي هي مكفرة للذنوب هذا الاستغفار وهو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ ، لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ ، لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ، ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ ، لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ، فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ . وَأَسْتَغْفِرُكَ ، لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ،

لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ارْتَكَبْتُهَا ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللهِ .

ومن أذكار الطريقة ، التي تثمر تعلق القلب بالله تعالى ، بالانجياش والرجوع إليه ، وترك كل ماسواه عموما وخصوصا ، هذا الدعاء : يلازمه بعد كل صلاة ، ثلاثا أو سبعا . ثم يمر به على قلبه ، في غير الصلوات ، ويحمل نفسه عليه حتى يصير له ذلك حالا . وهو :

(اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مُعَوَّلِي ، وَبِكَ مَلَاذِي ، وَإِلَيْكَ انْتِجَائِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلِي ، وَبِكَ ثِقَتِي ، وَعَلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اعْتِمَادِي . وَبِجَمِيعِ مَجَارِي أَحْكَامِكَ رِضَائِي . وَبِإِقْرَارِي بِسِرِّيَانِ قَيُّومِيَّتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَمِ احْتِمَالِ خُرُوجِ شَيْءٍ دَقَّ أَوْ جَلَّ عَنْ عِلْمِكَ وَقَهْرِكَ ، حَتَّى لَحْظَةً ، سُكُونِي) اهـ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

سكوني مبتدأ وخبره بإقراري ... الخ .

فإذا دوام عليه ، ولم ير من أحوال النفس مالايطابق هذا الدعاء ذكر نفسه بمعانيه ، وصبر نفسه على حمله ، سهل عليه تعلق القلب بالله تعالى ، برفض كل ماسواه . وهذا باب كبير من العلم يعلمه من ذاق أدنى شيء من علم الرجال وبعلم قدره ، فلا تهمله . اهـ .

ومن أذكار الطريقة ، التي يتضرع بها العبد إلى مولاه اهـ هذا الدعاء وهو :

إِلَهَنَا ، أَنْتَ الْمُحَرِّكُ وَالْمُسَكِّنُ ، لِكُلِّ مَوْقِعٍ فِي الْوُجُودِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالشُّرُورِ . وَفِي حُكْمِكَ الْحَلُّ وَالْعَقْدُ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ . وَبِيَدِكَ وَعَنْ مَشِيئَتِكَ ، تَصَارِيفُ الْأَقْدَارِ وَالْقَضَاءِ الْمُقَدُّورِ . وَأَنْتَ أَعْلَمُ[1] بِعَجْزِنَا وَضَعْفِنَا ، وَذَهَابِ حَوْلِنَا

(١) ل الرماح والخريدة تعلم .

وَقُوَّتِنَا ، عَنْ تَنَاوُلِ مِمَّا[1] يَجِلُّ بِنَا مِنَ الشُّرُورِ ، وَعَنِ اقْتِنَالِنَا بِمَا نُرِيدُ الْوُقُوعَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ ، أَوْ مَا يُلَائِمُ أَغْرَاضَنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ . وَلِذَا وَقَفْنَا بِبَابِكَ ، وَالْتَجَأْنَا لِجَنَابِكَ[2] ، وَوَقَفْنَا عَلَى أَعْتَابِكَ ، مُسْتَغِيثِينَ بِكَ فِي صَرْفِ مَا يَجِلُّ بِنَا مِنَ الشُّرُورِ ، وَمَا يَنْزِلُ بِنَا مِنَ الْبَلَايَا ، مِمَّا يَجْرِي بِهِ تَعَاقُبُ الدُّهُورِ . مِمَّا لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى تَحَمُّلِهِ ، وَلَا قُوَّةَ بِنَا عَلَى طَلَبِهِ فَضْلًا عَنْ وَبَالِهِ . وَأَنْتَ الْعَفُوُّ الْكَرِيمُ ، وَالْمَجِيدُ الرَّحِيمُ ، الَّذِي مَا اسْتَغَاثَ بِكَ مُسْتَغِيثٌ إِلَّا أَغَثْتَهُ ، وَلَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مَكْرُوبٌ يَشْكُو كَرْبَهُ إِلَّا

---

(١) ل الرماح والخريدة تعلم .

(٢) هذه النسخة الخلقية والنسخ في الجواهر المطبوعة بخلافك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَرَجْتَهُ . وَلَا نَادَاكَ ضَرِيرٌ[1] مِنْ أَلِيمِ بَلَائِهِ إِلَّا عَافَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ . وَهٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ وَالْمُلْتَجِيءِ إِلَيْكَ . فَارْحَمْ ذُلِّي وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ . وَكُنْ لِي عَوْنًا وَنَاصِرًا وَدَافِعًا ، لِكُلِّ مَا يَجِلُّ بِي مِنَ الْمَصَائِبِ وَالْأَحْزَانِ . وَلَا تَجْعَلْ عَظَائِمَ ذُنُوبِي ، حَاجِبَةً لِمَا يَنْزِلُ إِلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا مَانِعَةً لِمَا تُتْحِفُنَا بِهِ مِنْ طَوْلِكَ . وَعَامِلْنَا فِي جَمِيعِ ذُنُوبِنَا بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ . وَفِي جَمِيعِ زَلَّاتِنَا وَعَثَرَاتِنَا بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ . فَإِنَّا لِفَضْلِكَ رَاجُونَ . وَعَلَى كَرَمِكَ مُعَوِّلُونَ . وَلِنَوَالِكَ سَائِلُونَ . وَلِكَمَالِ عِزِّكَ وَجَلَالِكَ مُتَضَرِّعُونَ[2] فَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْكَ الْخَيْبَةَ

(١) فى الجامع والخريدة والرماح ذو ضر .

(٢) فى الجامع متعرضون .

وَالْحِرْمَانَ . وَلَا تُبْلِنَا[1] مِنْ فَضْلِكَ الطَّرْدَ وَالْخِذْلَانَ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ وَقَفَ بِبَابِهِ السَّائِلُونَ . وَأَوْسَعُ مَجْدًا مِنْ كُلِّ مَنْ طَمِعَ فِيهِ الطَّامِعُونَ . فَإِنَّهُ لَكَ الْمَنُّ الْأَعْظَمُ ، وَالْجَنَابُ الْأَكْرَمُ . وَأَنْتَ أَعْظَمُ كَرَمًا وَأَعْلَى مَجْدًا ، مِنْ أَنْ يَسْتَغِيثَ بِكَ مُسْتَغِيثٌ فَتَرُدَّهُ خَائِبًا . أَوْ يَسْتَعْطِفَ أَحَدٌ نَوَالَكَ ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ ، فَيَكُونَ حَظُّهُ مِنْكَ الْحِرْمَانَ . لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ .

(١) هذه رواية الجامع والخريدة والثواب والرماح ، وفى الجنى وبلما ، وفى الجواهر ولا يبلنا وفى هامش النسخة الحطية ولا يبلنا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تكرر من قولك : لا إله إلا أنت ، إلى آخره ، عشرين مرة ، وتقرأ صلاة الفاتح ، قبل الشروع فى الدعاء ، عشر مرات ، وعشر مرات بعد الفراغ منه . فإن المداوم على هذا الدعاء ، فى كل ليلة سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً ، يجد التيسير فى جميع الأمور والخلاص من كثير من الشرور . والمداومة عليه فى كل ليلة سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً ، تدفع كثيراً من المصائب والأحزان . وإن تحتم نزولها نزل به لطف عظيم فيها .

التوسل بمحبة النبى ﷺ وبمحبة الصالحين أجمع علماء المسلمين على جوازه

لم يختلف العلماء - سلفا وخلفا - فى جواز التوسل بالعمل الصالح : وحديث الثلاثة الذين سد عليهم الغار ، وتوسل أحدهم ببره لوالديه ،الثانى بعزوفه عن المعصية ، والثالث بحرصه على حق الأجير والقيام فى ماله مقام نفسه ، ثابت فى الصحاح .

وقسم الشيخ ابن تيمية التوسل إلى قسمين : توسل بذوات الخلق ، وتوسل بالعمل الصالح . ونقل الخلاف فى التوسل بالذوات ، والاتفاق على جواز التوسل بالعمل الصالح . واستدل بالحديث السابق .

وإذا حققنا الأمر نجد أن أى مسلم لا يتوسل بمخلوق لذاته ، فإنه لو كشف له بيقين أن الله لا يجيبه لما أحبه ولما توسل به . وإنما يتوسل به لأنه يعلم أنه محبوب لله فأحبه لله وهو مثاب على حسن ظنه على كل حال ماكان ذلك فى الشرع حسنا . وحب الله لأحبابه صفة إلهية ، وحب العبد للصالحين من عمله الصالح الذى أمر به ، فيجوز التوسل به باتفاق . فالتوسل بالذوات لذواتها معدوم ، لايفعله المسلمون . وإنما يرجع عملهم إلى التوسل بالعمل الصالح ، ولا خلاف بين العلماء فى جوازه .

والتوسل بمحبة النبى ﷺ من أسس الدين وقواعده ، وهى من العمل الصالح فى الذروة ، وقد يكون علم المرء مدخولا وصلاته وصدقه . أما حبه للنبى ﷺ فهى نور صرف . وهى أمر قلبى لا مدخل فيه للرياء .

فالتوسل بمحبة النبى ﷺ من أعلى مايتوسل به من الأعمال الصالحة ، ولو لم يرد بخصوصها حديث،وقد ورد وصح عن رسول الله ﷺ . وقد حاول قوم أن يوهموا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من لا علم له بالأسانيد أن سند الحديث ضعيف ولا ندري ماهي العلة الخفية في الحرص على تضعيف هذا الحديث بخصوصه وليس بضعيف . فإن كان ذلك ناشئا عن عدم الاطلاع ، فالكتب موجودة ويسهل الاطلاع عليها . أما إن كان ذلك لهوى في النفس فنسأل الله أن يشفي مافي صدورنا ويملأها علما ونوراً .

ويدور كلامهم في تضعيف الحديث على أن البعض ذكر أن رجلا - في سنده - غير معروف . فإذا كان هذا المجهول معروفا عند غيره من المحدثين ، فالقاعدة عند جميع أهل العلم بالحديث أن الحجة لمن يعلمه ولا تأثير مطلقا لعدم علم من لا يعلم .

قال الترمذي بعد روايته لحديث توسل الضرير به ﷺ : حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي .

وليس هذا مما يضعف الحديث فإن الترمذي الذي لم يعرف أن أبا جعفر هو الخطمي قال في الحديث إنه حسن صحيح ، وإذا فرواته معروفون عنده مقبولون .

وأيضا قد خالف العلماء الترمذي فحققوا أن أبا جعفر هو الخطمي ، وإذا أثبت من هو أسبق من الترمذي من الرواة الذين رووا عن أبي جعفر مباشرة ، أنه الخطمي ، فالحجة في كلامهم . وكذلك غيرهم من العلماء ومنهم ابن تيمية . وإذا رجعنا إلى القواعد العلمية فالمثبت مقدم على النافي ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ .

ولا عار على الترمذي أن يفوته بعض العلم بما علمه غيره . قال ابن أبي خيثمة في تاريخه ، حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف ، أن رجلا أعمى أتى النبي ﷺ فقال : إني أصبت في بصري ، فادع الله لي . فقال : اذهب وتوضأ وصل ركعتين ، ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة ، يامحمد إني أستشفع بك على ربي في رد بصري ، اللهم فشفعني في نفسي ، وشفع نبي في رد بصري . وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك ، فرد الله عليه بصره . قال ابن أبي خيثمة أبو جعفر هذا الذي حدث عنه حماد بن سلمة اسمه عمير ابن يزيد وهو أبو جعفر الذي يروي عنه شعبة ، ثم روى الحديث من طريق ابن عمر عن شعبة عن أبي جعفر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال ابن تيمية بعد أن ذكر حديث الترمذى وقوله عن أبى جعفر إنه غير الخطمى هكذا قال الترمذى ، وسائر العلماء قالوا أبو جعفر الخطمى وهو الصواب . وأيضا فالترمذى ومن معه لم يستوعبوا لفظه كما استوعبه سائر العلماء بل رووه إلى قوله اللهم فشفعه فى.اهـ .

وأخرج الحاكم النيسابورى فى المستدرك على الصحيحين قال أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا عون بن عمارة البصرى ثنا روح بن القاسم عن أبى جعفر الخطمى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف رضى الله عنه ، أن رجلا ضرير البصر ، أتى النبى ﷺ ، فقال يارسول الله : علمنى دعاء أدعو به يرد الله على بصرى . فقال قل : اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبى الرحمة ، يامحمد إنى قد توجهت بك إلى ربك ، اللهم شفعه فى وشفعنى فى نفسى . قدعا بهذا الدعاء . فقام وقد أبصر .

تابعه شبيب بن سعيد الحبطى عن روح بن القاسم بزيادات فى المتن والإسناد .

والقول فيه قول شبيب فإنه ثقة مأمون .

ورواه الحاكم أيضا بسند على شرط الشيخين . وقال الحافظ الذهبى على شرطهما ، فرجال السند معروفون للحاكم وللحافظ الذهبى وأنهم من رجال الصحيحين .

ورواه البيهقى من طريق الحاكم وأقر تصحيحه .

وفى الاستيعاب للحافظ ابن عبدالبر « أبو قراد السلمى » له صحبة ، روى عنه عبدالرحمن بن الحارث حديثه عن أبى جعفر الخطمى . واسم أبى جعفر الخطمى عمير بن يزيد ، وفى تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى الخطمى بفتح المعجمة وسكون الطاء المدنى نزيل البصرة صدوق من السادسة .

وأخرج الطبرانى فى معجمه الصغير فيمن اسمه طاهر من شيوخه حدثنا طاهر بن عيسى بن قريش المصرى المقرى ثنا أصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب يعنى عبدالله عن أبى سعيد المكى يعنى شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم عن أبى جعفر الخطمى المدنى عن أبى أمامة بن سهل ابن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حنيف عن عمه عثمان ابن حنيف ، أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه فى حاجة له ، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر فى حاجته ، فلقى ابن حنيف فشكا إليه ذلك ، فقال له عثمان بن حنيف : ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل : **اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة ، يامحمد إنى أتوجه بك الى ربى فيقضى حاجتى** . وتذكر حاجتك : ورح حتى أروح معك . فانطلق الرجل فصنع ماقال له . ثم أتى باب عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان ، فأجلسه معه على الطنفسة ، فقال ماحاجتك ؟ فذكر حاجته وقضاها له ثم قال له ماذكرت حاجتك حتى كان الساعة،وقال ماكانت لك من حاجة فاذكرها . ثم إن الرجل خرج من عنده ، فلقى عثمان بن حنيف ، فقال له : جزاك الله خيراً ، ماكان ينظر فى حاجتى ، ولايلتفت إلى حتى كلمته ، فقال عثمان بن حنيف . والله ماكلمته ، ولكنى شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه ضرير فشكا إليه ذهاب بصره . فقال له النبى صلى الله عليه،وآلـــه وسلم : أو تصبر . فقال يارسول الله إنه ليس لى قائد وقد شق على . فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ائت

الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات . قال ابن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضر قط . ثم قال الطبرانى عن الحديث إنه صحيح . وذكر أن عثمان بن عمر تفرد به عن شعبة .

قال الشيخ ابن تيمية إن الطبرانى ذكر تفرده بمبلغ علمه ، ولم يبلغه رواية روح بن عبادة عن شعبة وذلك إسناد صحيح بين أنه لم ينفرد به عثمان بن عمر .

وإذا فقد تحقق لدينا أن الحديث صحيح على شرط البخارى ومسلم .

وسواء كان التوسل بدعائه ﷺ أو بمحبته فالكل جائز .

فالتوسل بمحبة النبى ﷺ توسل بعمل صالح من أرجى الأعمال الصالحة قبولا فمن حاول فى جواز التوسل به فهو بمعزل عن معرفة العلم ومرمى أقوال العلماء .

والمسلم القائل اللهم إنى أتوسل إليك بفلان على حذف مضاف قاصداً بحبك له أو بحبى له فبك هو متوسل بوسيلة حق باتفاق الأمة المحمدية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومحبته ﷺ واجبة ، سواء كان فى دار الدنيا أو فى الدار الآخرة . فالتوسل بمحبته ﷺ مشروع إلى يوم القيامة . وكذلك محبة الصالحين فإنها من العمل الصالح . وقد صح عنه ﷺ عن الحق تبارك وتعالى فى الحديث القدسى : « وجبت محبتى للمتحابين فى » وقال ﷺ « أنت مع من أحببت » .

وأما كيفية التوسل به رضى الله تعالى عنه وبه ﷺ . فهى أنك مهما أردت حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، فصل على رسول الله ﷺ ، بصلاة الفاتح مائة مرة واهد ثوابها لرسول الله ﷺ بنية الحاجة التى تريدها . ثم تقول :

بِاَرَبِّ تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ وَعَظِيمِ الْقَدْرِ عِنْدَكَ ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ الَّتِي أُرِيدُهَا (مائة مرة) ثم تقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ، بِجَاهِ الْقُطْبِ الْكَامِلِ سَيِّدِي أَحْمَدَ

ابْنَ مُحَمَّدٍ التِّجَانِي وَجَاهِهِ عِنْدَكَ ، أَنْ تُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا وَتُسَمِّي حَاجَتَكَ بِعَيْنِهَا عَشْراً . ثم تصلى على رسول الله ﷺ بصلاة الفاتح مرة ، ثم تقول : اللهم أعطنى كذا وكذا وتسمى حاجتك بعينها . ثم تصلى على رسول الله ﷺ بصلاة الفاتح أيضا ثلاثاً .

بجاهه : أى بمنزلته عندك أى بحبك له .

وأما كيفية الاستخارة .

فإنك تصلى ركعتين بالفاتحة والكافرون والإخلاص ، فإذا سلمت فاقرأ الفاتحة مرة ثم الإخلاص مرة ثم صلاة الفاتح مرة ثم دعاء الاستخارة المشهور فى كتب الحديث وهو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ . وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ .

وتسمي حاجتك .

فإذا أكملت الدعاء فصل بصلاة الفاتح مرة واحدة . ثم أعد الدعاء . ثم صل على النبي ﷺ بصلاة الفاتح مرة . وافعل هكذا حتى تكمل الدعاء مسلما ختمتا بصلاة الفاتح .

فإذا أكملت سبعا على الوصف المتقدم فاقرأ الإخلاص ثلاثا .

ثم أعد الركعتين ثانيا بالوصف المتقدم من أوله إلى آخره ، ثم أعدهما ثالثا كذلك . وقد تم العمل اهـ .

، عن شيخنا رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ مشافهة ولا يقع بعد هذه الاستخارة إلا الخير التام والسلام ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وأما كيفية استشارته رضي الله تعالى عنه فإنه قال رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به : من أراد أن يشاورني وكان بيني وبينه بعد ، فليصل على النبي ﷺ ، مائة مرة . ثم يذكر حاجته وهو مستحضر نفسه بين يدي فالجواب مايقع في قلبه اهـ .

وذكر بعض الخواص ممن لقيناهم أنه يقع للإنسان عند استشارته غفوة تصحبها حال روحية ينجلي له فيها الأمر الذي يطلبه وأمر الرؤيا الصالحة معروف .

ونقل عنه رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا بجبه ، دعوة ياحي ياقيوم . وكيفيتها : أن تقرأ هذين الاسمين ألف مرة وبعد ذلك تقرأ هذا الدعاء . ثلاث مرات أو سبع مرات : وتدعو بعد ذلك بما تريد من تيسير رزق أو فهم سر أو غير ذلك مما لله تعالى فيه رضا : وهذا هو الدعاء المبارك .

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ نَسَبْتُ لَهُ الْحَيَاةَ وَلَا مَنْسُوبَ لِغَيْرِهِ مِمَّا نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، تَعَاظَمْتَ سُبْحَانَكَ أَسْمَاؤُكَ ، وَتَنَزَّهْتَ عَنِ الْمُسَمَّيَاتِ ، وَتَعَاظَمْتَ ذَاتُكَ عَنِ الْمِثَالِ وَالشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ وَالصَّاحِبَةِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَالْوَزِيرِ ، فَأَنْتَ الْحَقُّ أَبَدًا وَالصَّمَدُ فِي حَيَاتِكَ الْأَبَدِيَّةِ . فَانْبَسَطَتِ الْحَيَاةُ مِنْ حَيَاتِكَ . أَنْتَ الْبَاقِي فَلَكَ الْبَقَاءُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ الْمَخْلُوقِينَ . وَكَمَالُكَ الْبَقَاءُ وَلِعِبَادِكَ الْفَنَاءُ ، فَأَمْرُكَ يَا إِلَهِي نَافِذٌ ، وَحُكْمُكَ لَيْسَ لَهُ مُعَانِدٌ . فَقَدْ ذَهَبَتِ الْأَفْرَادُ ، وَانْهَزَمَتِ الْأَنْدَادُ ، وَانْقَمَعَ الْمُلْحِدُونَ بِوُجُودِ بَقَائِكَ فِي ذَيْمُومِيَّةِ حَيَاتِكَ . يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةً مَوْصُولَةً بِالنَّعِيمِ . وَأَحْيِنِي بَيْنَ الْعَالَمِ حَيَاةً يَكُونُ بِهَا مَدَدٌ وَسَعَةٌ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَوْفِيقٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَحُفَّنِي بِرَقِيقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ اللهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، حَتَّى تَمْحُوَ عَنِّي الشَّقَاءَ وَتُدْخِلَنِي دَائِرَةَ السُّعَدَاءِ ، يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ . يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِأَمْرِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ، بِأَمْرِ قَيُّومِيَّتِهِ قَائِمَةٌ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ ، وَبِمَا لَا نَعْلَمُهُ وَبِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ومنها (دعوة الجلالة) وهي :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ الْأُلُوهِيَّةِ ، وَبِأَسْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَبِالْقُدْرَةِ الْأَزَلِيَّةِ ، وَبِالْقُوَّةِ وَالْعِزَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ ، وَبِحَقِّ ذَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالشَّبَهِيَّةِ ، وَبِحَقِّ النُّورِ الْمُطْلَقِ وَالْبَيَانِ الْمُحَقَّقِ ، وَالْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ وَالْحَضْرَةِ السَّرْمَدِيَّةِ (وَالْحَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ) وَالْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسَطْوَةِ الْأُلُوهِيَّةِ ، وَبِثَبَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَبِعِزَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَبِقِدَمِ الْكَيْنُونِيَّةِ ، وَبِقَدُّومِ[1] الْجَبَرُوتِيَّةِ ، وَبِدَوَامِ الصَّمَدِيَّةِ ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ

(١) في الرماح بقدوس .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَهْلِ الصَّفَّةِ الْجَوْهَرِيَّةِ ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الَّذِي تَغْشَاهُ الْأَنْوَارُ وَبِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْقَدِيمِ الْأَزَلِيِّ وَهُوَ : اللهُ اللهُ اللهُ ، أَنْتَ اللهُ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ ، الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْجَبَرُوتُ ، أَنْ تُعِيذَنِي وَتُمِدَّنِي بِعِزَّةٍ مِنْ قَهْرَمَانِ جَبَرُوتِكَ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ ، الْجَامِعِ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا أَسْمَاءِ الذَّاتِ وَأَسْمَاءِ الصِّفَاتِ ، الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ كُلُّ اسْمٍ فِي تَأْثِيرِهِ ، وَهُوَ : اللهُ اللهُ اللهُ ، سَمَّيْتَ بِهِ ذَاتَكَ ، وَلَمْ يُسَمِّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، أَمِدَّنِي بِقُوَّةٍ مِنْهُ تَأْخُذُ بِهِ الْأَرْوَاحَ وَالْأَنْفَاسَ ، وَتَتَصَرَّفُ بِهِ فِي الْمَعَانِي وَالْحَوَاسِّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللهُ اللهُ اللهُ ، الْعَظِيمِ الأعظم ، الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ ، وَمَنْ

سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ : اللهُ اللهُ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلَّا مَا قَضَيْتَ حَاجَتِي يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ قَدِّسْنِي مِنَ الْعُيُوبِ وَالْآفَاتِ ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ، نَوِّرْنِي بِنُورِكَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَغْشَى قُلُوبَهُمْ بِظَلَامِ الظُّلُمَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثَبَاتِ اسْمِكَ ، وَهُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، الَّذِي هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا اللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي[1] مِنَ الْمُتَّقِينَ وَمِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُحْسِنِينَ . إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوَصْلَ إِلَيْكَ ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ

---

(١) هكذا فى الرماح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ . أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ ، بِلَطِيفِ لَطِيفِ صُنْعِكَ ، بِجَمِيلِ جَمِيلِ سَتْرِكَ ، بِعَظِيمِ عَظِيمِ عَظَمَتِكَ ، بِسِرِّ سِرِّ أَسْرَارِ قُدْرَتِكَ ، بِمَكْنُونِ مَكْنُونِ غَيْبِكَ ، تَحَصَّنْتُ بِاسْمِكَ ، تَشَفَّعْتُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ . اللَّهُمَّ اجْذِبْنِي إِلَيْكَ يَاسَيِّدِي وَيَامَوْلَايَ ، وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ فِيكَ عَنِّي ، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي ، مَحْجُوباً بِحِسِّي وَاعْصِمْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . اللَّهُمَّ يَامَنْ كَسَا قُلُوبَ الْعَارِفِينَ مِنْ نُورِ الأُلُوهِيَّةِ فَلَمْ تَسْتَقِلِ الْمَلَائِكَةُ رَفْعَ رُؤُسِهِمْ مِنْ سَطْوَةِ الْجَبَرُوتِيَّةِ يَامَنْ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَكَلِمَاتِهِ الأَزَلِيَّةِ : ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ . اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا مَاذَكَرْنَا وَمَانَسِينَا اسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَضْلاً مِنْكَ آمين آمين آمين يَامَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ « اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ، نُورٌ عَلَى نُورٍ ، يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا يَارَبَّ الْعَالَمِينَ مَاأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اهـ .

وكيفية الدعوة أن تتلو الاسم الشريف وهو اسم الجلالة (٤٤ مرة) وعلى رأس كل مرة تتلو الدعوة مرة ، فيكون الخارج فى قراءة الدعوة ألف مرة والاسم (٤٤ ألف مرة) وكيفية التلاوة فى السبحة أن تتلو فى أصابعك (٤٤ مرة) من الإسم وتذكر الدعوة ثم ترسل السبحة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واحدة ثم تلو الاسم ثانيا في أصابعك (٤٤ مرة) وتذكر الدعوة عقبه ثم ترسم في السبحة ثانيا وهكذا تفعل حتى تكمل عشرة أدوار في السبحة وقد كملت ٤٤٠ ألف مرة من الاسم ومن الدعوة ألف مرة ويكون ذلك متواليا ولا تشتغل بشيء دونها ماعدا الفرض والضروريات وإذا لم يستجب في الأولى تعمل ثانيا وثالثا حتى تستجاب الدعوة وهذا وردها الأكبر اهـ .

وكان سيدنا رضي الله عنه يندب عند الملمات تسعة من خواص أصحابه ويأمرهم بقراءة النحاصين الآتية :

١ - سيدي محمد بن المشري : كان يذكر السبعي سبع مرات بين الليل والنهار .

٢ - الفقيه الجليل السيد العباس الشرقاوي كان يذكر : « بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » خمسمائة صباحاً ومساء .

٣ - الشريف الأجل سيدي عمر الدباغ كان يذكر في كل صباح ومساء عشرة آلاف من :
« حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

٤ - حبيب سيدنا رضي الله عنه الفقيه السيد أبو مسعود كان يذكر .

« لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ »

خمسمائة صباحاً ومثلها في المساء ومن آية الكرسي مائة صباحاً ومثلها في المساء .

٥ - أبو الحسن سيدي بو حفص بن عبدالرحمن من أولاد سيدي الشيخ كان يذكر .

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا حَفِيظُ يَا مَنِيعُ يَا لَطِيفُ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

خمسمائة في الصباح ومثلها في المساء .

٦ - البركة الجليل السيد أبو سماحة كان يذكر ألفا من يالطيف ، في الصباح وألفا في المساء .

٧ - الشريف الأمجد سيدي عبدالواحد بو غالب كان يذكر كل يوم مائة من جوهرة الكمال .

٨ - البركة الجليل سيدي الحاج علي آملاس وكان يذكر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

خمسين من آية الكرسي صباحاً ومثلها في المساء ويذكر بعد الخمسين .

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. اللهُ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا يَقِفُ لِأَمْرِ اللهِ شَيْءٌ ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » يذكرها سبعا .

٩ – البركة السيد عبدالرحمن برادة كان يذكر في الصباح إحدى وعشرين مرة من :

« احْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ . اللَّهُمَّ يَا غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ وَبَيْنَ مَالَا طَاقَةَ

لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، كُفَّ أَلْسِنَتَهُمْ وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ ، وَحِجَابًا مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَجُنَّنِي مِنْ سُلْطَانِكَ ، إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ . اللَّهُمَّ أَعْمِ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاظِرِينَ حَتَّى أَرِدَ الْمَوَارِدَ . وَأَعْشِ عَنِّي أَبْصَارَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أُبَالِيَ بِأَبْصَارِهِمْ . يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ . يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .

وبعدها سورة الإخلاص إحدى عشرة مرة ومثل ذلك في المساء ،

وأما سيدنا رضي الله عنه فإنه كان يذكر معهم في التحصين دائماً حزب البحر ويذكر بعده قصيدة « ما أرسل الرحمن أو يرسل » .

قلت وله رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به أدعية وأذكاراً نحوى أسراراً وأنواراً وتوجهات نكتب بنور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأحداق ، ولا تكتب فى الأوراق ، وإنما تذكر مشافهة لمن أحسن أدبه وفاق ، و الله سبحانه الموفق بمنه للصواب وإليه سبحانه المرجع والمآب .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ونختم مجموع هذه الأوراد الغرر والبوائب الدرر ، بالصلاة المسماة « بالرجسة العنبرية » فى الصلاة على خير البرية[1] .

تأليف شيخ الإسلام وقدوة الأنام حامل لواء العلم والعرفان المخصوص حيا وميتا بالرحمة والرضوان والكرامة والبرهان ، ناشر هذه الطريقة الأحمدية وحامي ذمارها

---

(١) وقد بلغنا عن مشايخنا الثقات أنه ألفها قبل أن يأخذ الطريقة التجانية .

ومطلع شموسها وأقمارها أبى إسحق الشيخ سيدى إبراهيم الرياحى التونسى رضى الله عنه وهى :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقُدُّوسِ فِى غَيْبِ الْهَاهُوتِ ، الْمُتَجَلِّى بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فِى حَضْرَةِ اللَّاهُوتِ ، الْمَعْبُودِ فِى عَوَالِمِ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالنَّاسُوتِ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ انْبَسَطَتْ فِيهِ فَيْضُ الْعَرَائِبِ الْخَمْسُ ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ جِنٍّ وَإِنْسٍ . فَهٰذِهِ صَلَوَاتٌ جَبَّارِيَّاتٌ أَنْوَارُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ فِيهَا مِنَ الْأَسْرَارِ مَالَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ سَمِيَّتُهَا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الترجمة العبرية

فى الصلاة على خير البرية

قصدت بذلك خدمة حضرة سبل الوجود ومعدن الحقائق والشهود صلى الله عليه وعلى آله جبال الدين الشوامخ وأصوله الرواسي الرواسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . لبيك اللهم وسعديك ، امتثالا لأمرك ومحبة لرسولك وتعظيما لقدره وتشبثا باذياله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . اللهم إني أسألك بالله بالله بالله ، يا أول يا آخر يا أحد ، بغيب الهوية الذي استأثرت بعلمه ، الذي هو اسمك الأعز ،

أن تصلي على مستودع سرك ومستقر أمرك ، كنز الحقائق الحامل لتجلياتك الأعظم ، أول ملبٍ لدعوتك والسابق منقاد لأمرك ، الخط الأوسط ، روح كل كائن ، النور الذي به ظهر وجودك ، وانصدع فجر ليل الغيب في آفاق الترائي إلى أن صار الأول آخرا والباطن ظاهرا ، صلاتك التي بلوامعها يستمد القلم ويجري في اللوح بما أنت به أعلم ، صلاة بها تنبسط رحمتك التي وسعت كل شيء ، على أسرارنا وعقولنا وقلوبنا وأرواحنا ونفوسنا وعلى كل شيء منا ، حتى نتأهل لرؤيته ونغرق في بحار محبته ، وعلى آله وصحبه . اللهم ياهو ياهو ياهو ، أسألك خاضعا ذليلا بالهوية التي هي قائمة بكل هوية بل هي هيه ، أن تصلي على الحقيقة المحمدية صلاة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

خُصُوصِيَّةٌ قُدْسِيَّةٌ ، تَمْتَدُّ مِنْهَا رَقَائِقُ لُطْفَانِيَّةٌ إِلَى
حَقِيقَتِي الرُّوحَانِيَّةِ ، فَتَرُدُّهَا إِلَى حَقِيقَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ
رُجُوعَ الْبَعْضِيَّةِ إِلَى الْكُلِّيَّةِ ، حَتَّى تَفْنَى فِي
مَحَاسِنِهَا الْجَمْعِيَّةِ وَتَلْتَذَّ بِأَذْوَاقِهَا الشُّهُودِيَّةِ الْوَصْلِيَّةِ
فِي مَقَامَاتِهَا الصِّدِّيقِيَّةِ الشُّهُودِيَّةِ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . اللّٰهُمَّ مَالِكَ يَوْمِ
الدِّينِ الْمُؤْمِنَ الْمُهَيْمِنَ ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَكْوَانَ أَنْوَارُهَا ، وَتَعُمُّ الْأَنْوَارَ
أَسْرَارُهَا ، وَتُثْبِتُ الْمَحَبَّةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي أَرَاضِي
قُلُوبِنَا الْجَدْبَةِ أَمْطَارُهَا ، صَلَاةً مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِكَ
وَنُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ، تَنْجَذِبُ بِهَا إِلَيْهِ رَقَائِقُنَا
انْجِذَابَ الْحَدِيدِ لِلْمَغْنَاطِيسِ ، وَيَنْجَلِي عَنْ لَطَائِفِنَا
مَا غَشِيَهَا مِنْ ظُلَمِ الْحَنَادِسِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللّٰهُمَّ يَا سَمِيعُ يَا سَرِيعُ يَا سَلَامُ ،

أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِعَقْلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِقَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِذَاتِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَبِجَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَبِشَأْنِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلِّهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الصَّلَاةَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُ
إِهْدَائِهَا وَهُوَ أَهْلُ قَبُولِهَا ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، صَلَاةً
انْتَشَرَ بِهَا الطَّيُّ وَصَارَ لِلْوُجُودِ بِهَا فَيْ . وَنَدْرُجَ فِي
الْمَظَاهِرِ إِلَى ذَاتِهِ الَّذِي هُوَ عَرْشُ اسْتِوَاءِ الْكَمَالِ ،
فَأُعْرَبَ بِجَوَامِعِ كَلِمٍ لَيْسَ مَعَهَا عَيٌّ وَلَا لَيٌّ عَنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَنُسَلِّمَ تَسْلِيمًا . اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ
يَا قَيُّومُ ، يَا قَدِيرُ ، بِمَا نَعْلَمُهُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ
وَكَمَالِكَ وَشَأْنِكَ كُلِّهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَحْبُوبِكَ
الْأَوَّلِ وَمُحِبِّكَ الْأَكْمَلِ ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِفَتْحِ أَقْفَالِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جُودِكَ وَاجْتِبَائِهِ لِوَضْعِ أَسْرَارِ وُجُودِكَ ، صَلَاةً
جَمَالِيَّةً انْبِسَاطِيَّةً تَتَشَعْشَعُ فِي قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا
وَنُفُوسِنَا أَنْوَارُهَا ، وَتَمْتَزِجُ بِكُلِّيَّتِنَا وَأَسْرَارِنَا أَسْرَارُهَا ،
وَتَنْشُلُنَا مِنَ الْأَوْحَالِ إِلَى مُرْتَقَى الْكَمَالِ حَقَائِقُهَا ،
وَتَجْذِبُ لَطَائِفَنَا إِلَى الِاسْتِغْرَاقِ فِي ذَلِكَ الْجَمَالِ
رَقَائِقُهَا ، حَتَّى نَنْصَبِغَ بِالْفَنَاءِ فِي أَحَدِيَّةِ وُجُودِهِ ،
وَنَسْتَقِرَّ خَالِدِينَ فِي جَنَّةِ شُهُودِهِ ، الَّذِي لَاطَمَأَ بَعْدَ
وُرُودِهِ . لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ . وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا كَافِي يَا كَفِيلُ يَا كَبِيرُ ، بِكَلِمَتِكَ
الْعُلْيَا الَّتِي يَرْزَعْنَهَا كُلُّ كَائِنٍ ، بَلْ بِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي لَا
تَبُوتُ مَعَهَا لِسِوَاكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ إِثْبَاتُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مَجْلَاكَ الْأَتَمِّ الْمُتَلَقِّي نُورَ الْقِدَمِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ

الْكَمَالِ الْأَعَمِّ ، بِإِدَامَةِ إِفَاضَةِ مَدَدِكَ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ صَلَاةً تُحِبُّهَا بِدَوَامِ بِهَا جُودُكَ عَلَى كُلِّ
أَهْلِ وُجُودِكَ ، وَيَسْتَقِرُّ بِهَا فِي مَرْكَزِ ظُلْمَانِيَّةِ
عَوَالِمِنَا ، وَسُفْلِيَّةِ أَطْوَارِنَا ، جَاذِبُ نُورَانِيٌّ ، وَمُزْعِجُ
شَوْقَانِيٌّ ، إِلَى حَيْثُ يَبْقَى الْبَاقِي وَيَفْنَى الْفَانِي . لَا
إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، يَفْنَى الْعَبْدُ وَيَبْقَى اللهُ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ
يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي ذَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ ،
وَيَا حَقُّ وَيَا حَكِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا أُعْظِمُ مِنْ
سُؤَالِكَ بِكَ ، أَنْ تَزِيدَ الْحَقِيقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ إِمْدَادًا
يَلِيقُ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ وَعَطَائِكَ الْوَاسِعِ ، حَتَّى تُشَعِّ
لِإِفَاضَةِ عَلَى الْأَنْهَارِ الْمُسْتَمِدَّةِ مِنْ عَذْبِ بُحُورِهَا
الْمُمِدَّةِ لِأَشْجَارِ الْعَوَالِمِ ، بِمَعِينِ رَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، صَلَاةً نَسْتَعِدُّ بِهَا لِإِرْوَاءِ قُلُوبِنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الْعِطَاشِ مِنْ مُشَاهَدَةِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِاللَّطِيفِ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ ، بِلَا
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى الْوَاسِطَةِ فِي
سَرَيَانِ لُطْفِكَ فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ ، إِذْ أَنْتَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، صَلَاةً ، وَسَلَامًا
نَسْتَحِقُّ بِهِمَا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ لُطْفًا يَسْتَوْلِي عَلَى
لَطَائِفِنَا وَكَثَائِفِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ ، كَمَا أَنَّهُ لَا
وُجُودَ لِسِوَاكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ مُنَوِّرُ أَحْلَاكِ الْعَدَمِ
بِتَجَلِّي نُورِكَ فَأَسْرِجْ نُورَكَ فِي سِرِّي وَعَقْلِي وَنَفْسِي
وَرُوحِي وَقَلْبِي وَجَسَدِي وَكُلِّي وَبَعْضِي ، حَتَّى لَا
أَكُونَ إِلَّا نُورًا وَفِي نُورِكَ الْأَحَدِيِّ مَغْمُورًا ، كَيْ
أُوَحِّدَكَ تَوْحِيدَ الْعَارِفِينَ ، وَأَعْبُدَكَ عِبَادَةَ الْمُقَرَّبِينَ ،

وَالْأَمْرُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ
يَا عَلِيمُ ، بِأَحَبِّ مَا بِهِ تُسْأَلُ وَأَعْظَمِ مَا بِهِ تُجِيبُ ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ ، أُمِّ الْحَقَائِقِ بِأَسْرِهَا ،
الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْعَيْنِ الْجَامِعَةُ لِكُلِّ كَمَالٍ اخْتَصَصْتَ بِهِ
أَوْ فَصَّلْتَهُ فِي مَجَالِيكَ ، وَفَرَّعْتَهُ فِي عَوَالِمِكَ بَعْدَ
مَا أَصَّلْتَهُ بِهَا ، فَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ عَلَى سَبِيلِ الْعُمُومِ
الْحَقِيقِيِّ رَاجِعًا إِلَيْهَا ابْتِدَاءً وَانْتِهَاءً رُجُوعَ الْمُسْتَمِدِّ
لِلْمُمِدِّ ، وَالْبَعْضِ لِلْكُلِّ وَالْفَرْعِ لِلْأَصْلِ . وَلِذَلِكَ
كَانَتْ حَقِيقَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ،
وَكَانَ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَنَطَقَ بِعُمُومِ
رِسَالَتِهِ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ ، لِسَانُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَاسْتَوَتْ ذَاتُهُ الْجَامِعَةُ عَلَى جَذَائِرِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ
وَالْحُسْنِ الْعَزِيزِ وَالْكَمَالِ الْمَتِينِ ، وَجَاءَ بِمُتَّسِعِ
بَحْرِ الشَّرْعِ الزَّخَّارِ ، الَّذِي امْتَدَّتْ عُلُومُهُ فِي جَمِيعِ
الْأَقْطَارِ ، لِيَعْلَمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ مِنْ عَذْبِهِ
الْمَعِينِ . سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي رَمَزَ بِالشَّاهِدِ عَلَى
الْغَائِبِ تَلَطُّفًا فِي إِقَامَةِ الْبَرَاهِينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
صَلَاةً تَعُمُّ وَتَخُصُّنَا بِمُنَاسَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ لِلْأَفْضَلِ مِنْ تِلْكَ
الْجُمْلِيَّةِ ، حَتَّى يَنْتَظِمَ الشَّمْلُ الْمَفْرُوقُ ، وَيَسْتَوْلِيَ
الْمَحْبُوبُ عَلَى الْمَشُوقِ ، وَذَلِكَ أَقْصَى مَا يَرْجُوهُ
الْمُحِبُّ الصَّدُوقُ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِيسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ،
وَبِالٓمٓ وَبِالٓمٓصٓ وَبِالٓرٰ وَبِالٓرٰ وَبِالٓرٰ وَبِالٓمٓرٰ وَبِالٓرٰ
وَبِالٓرٰ وَبِكٓهٰيٰعٓصٓ وَبِطٰهٰ وَبِطٰسٓمٓ وَبِطٰسٓ وَبِطٰسٓمٓ
وَبِالٓمٓ وَبِالٓمٓ وَبِالٓمٓ وَبِصٓ وَبِحٰمٓ وَبِحٰمٓ وَبِحٰمٓعٓسٓقٓ وَبِحٰمٓ

وَبِحٰمٓ وَبِحٰمٓ وَبِنٓ وَالْقَلَمِ وَبِجَمِيعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ
وَآيَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ وَمَبَانِيهِ وَمَعَانِيهِ وَظَاهِرِهِ
وَبَاطِنِهِ وَمَطْلَعِهِ وَمَقْطَعِهِ وَشَأْنِهِ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً يَنْعَكِسُ
شُعَاعُ شَمْسِ إِمْدَادِهَا عَلَى مِرْآةِ بَاطِنِي ، وَيَمْتَدُّ مِنْهُ
إِلَى ظَاهِرِي نُورٌ أَسْتَضِيءُ بِهِ فِي سُلُوكِ صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، حَتَّى أَكُونَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَلَى
بَصِيرَةٍ مِنْكَ ، وَحَتَّى تَتَوَلَّى أَمْرِي بِيَدِكَ تُوَلِّي الْكِرَامِ
عَلَيْكَ الْمَحْبُوبِينَ عِنْدَكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ،
أَسْأَلُكَ بِأَصَادِقِ الْوَعْدِ ، بِصٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ،
وَبِالصِّدْقِ الَّذِي تَوَحَّدْتَ بِهِ وَكُلِّ صِدْقٍ صَادِقٍ ،
فَإِنَّهُ بِهِ وَمِنْهُ ، أَنْ تُصَدِّقَ عَلَيْكَ فَنَى ، وَتُحَقِّقَ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أُمْلِي ، فِي أَنْ تَتَجَلَّى عَلَيَّ بِأَكْمَلِ الْحَقَائِقِ بِرَقَائِقِ
سِرِّيَّانِيَّةٍ . تَجَلِّيًا يَأْخُذُنِي عَنِّي ، مَصْحُوبًا بِلُطْفِ
اللَّطِيفِ ، يَسْتَوْلِي عَلَى لَطَائِفِي اسْتِيلَاءً يَتَمَحَّضُ
لَكَ فِيهِ التَّوْحِيدُ الَّذِي تَرْضَاهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنِّي ،
وَيَرْتَفِعُ بِهِ الْبَيْنُ الَّذِي اقْتَضَتْهُ حِكْمَتُكَ وَانْتَظَمَ بِهِ
غَامِضُ قُدْرَتِكَ . فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً
وَسَلَامًا يُوجِبَانِ رِضَاهُ الْأَكْمَلَ وَعَطْفَهُ الَّذِي إِيَّاهُ
أَسْأَلُ كَمَا أَنَّهُمَا مِنْكَ أُوجِبَا لَهُ تَمَامَ خَلْقِهِ
وَخُلُقِهِ ، فَجَاءَ كِتَابًا مَا فَرَّطْتَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ،
وَعَالَمًا بَسَطْتَ مِنْ حَقِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ مَادَّةُ الْأَكْوَانِ
كُلِّ عَالَمٍ ، وَلَخَّصْتَ فِي ذَاتِهِ الَّتِي هِيَ مَرْكَزُ سِرِّكَ
الْأَكْبَرِ ، مَا انْبَسَطَ مِنْ حَقِيقَتِهِ ، فَكَمُلَ بِهَا الْجَلَاءُ
وَالِاسْتِجْلَاءُ ، ثُمَّ عَرَجْتَ بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَبِحَقِّ هَذَا التَّنَزُّلِ الْخَفِيِّ وَالْعُرُوجِ

الْجَلِيِّ ، ارْحَمْنِي بِشُهُودِهِ الَّذِي هُوَ شُهُودُكَ . فَإِنَّ
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ . رَحْمَةً تَغْسِلُ
بَاطِنِي ، مِنْ نَجَاسَةِ الْإِخْلَادِ إِلَى أَرْضِ النَّفْسِ ؛
وَتُخَلِّي صَدْرِي بِالِانْجِيَاشِ الْكُلِّيِّ إِلَى حَضْرَةِ
الْقُدْسِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ . يَا اللَّهُ يَا هُوَ يَا مَالِكُ
يَا سَمِيعُ يَا قَادِرُ يَا كَافِي يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ ،
يَا عَلِيمًا بِخَائِنَةِ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . يَا صَادِقَ
الْقِيلِ ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا . أَنْتَ الْمَلِكُ
الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَزِيرٍ ، وَالْمُدَبِّرُ الْغَنِيُّ عَنِ
الْمُعِينِ وَالْمُشِيرِ ، وَالْحَاضِرُ الَّذِي كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ
شَهَادَةٌ ، وَالْخَبِيرُ الْغَنِيُّ عَنِ التَّعْبِيرِ ، أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ ، وَبِكَهِيعَصَ وَحم عسق ،
أَغْنِنِي بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ ،
وَاجْمَعْنِي بِخَيْرِ عِبَادِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَطَهِّرْنِي بِأَسْرَارِ قُدْسِكَ ، حَتَّى أَصْلُحَ لِلْوَصْلِ بَعْدَ الْفَصْلِ . وَأَعْطِنِي مع ذٰلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ . فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ الْمُوَسِّعُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثم تنشد هذه الأبيات

عَلَى بَابِ خَيْرِ الْخَلْقِ أُوقِفُ قَصْدِي
لِعِلْمِي بِأَنَّ الْمُصْطَفَى وَاسِعُ الرِّفْدِ
وَقَدْ جِئْتُهُ لَا عِلْمَ عِنْدِي وَلَا تُقًى
وَلٰكِنَّ كُلَّ الْحُبِّ يَا سَيِّدِي عِنْدِي
فَيَا مَنْ وُجُودُ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا
بِهِ أَتَرَى غِنًى وَعِنْدَكُمُ رُشْدِي

وَنَفْحَةَ جُودٍ مِنْكَ يَا أَجْوَدَ الْوَرَى
لَعَمْرِي وَجُدٌ مَالُهُ بَعْدُ مِنْ فَقْدِ
تَوَسَّلْتُ بِالصِّدِّيقِ خِلِّكَ وَالَّذِي
مِرَارًا أَتَى التَّنْزِيلُ وَفْقَ الَّذِي يُبْدِي
وَعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ حَيِيَتْ لَهُ
مَلَائِكُ فَاسْتَحْيَتْ مِنْ وَجْهِهِ الْوَرْدِي
وَحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ
وَلَا سِيَّمَا آلٍ خُصُوصًا ذَوِي وُدِّ
أَبَا حَسَنٍ بَابَ الْعُلُومِ وَمَنْ أَتَى
بُثُوهُ بُحُورًا عَذْبُهَا دَائِمُ الْمَدِّ
بِهِمْ جِئْتُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مُتَوَسِّلًا
أَرَى أَنَّنِي أَلْحَحْتُ فِي مَطْلَبِي جُهْدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَحَاشَا لَهُمْ أَنِّي أُخَيِّبُ وَقَدْ أَتَى
بِأَسْمَائِهِمْ نَظْمِي قَرَائِدَ فِي عِقْدِ

أَدَرْتُ بِهِمْ أَفْلَاكَ أَمْرِي كَمَا تَرَى
بُرُوجاً وَلَكِنْ كُلُّهَا مَطْلَعُ السَّعْدِ

هُمُ حَسَنٌ ثُمَّ الْحُسَيْنُ وَزَيْنَبٌ
شُمُوسُ الْهُدَى زَانُوا الْعِبَادَةَ بِالزُّهْدِ(١)

فَهَا أَنَا مُدْلٍ يَا كَرِيمُ بِجَاهِهِمْ
وَحَاشَا لَهُمْ أَنِّي أُقَابَلُ بِالرَّدِّ

وَصَلِّ عَلَيْكَ اللهُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا تَقَدَّسَ عَنْ عَدِّ

---

(١) اقتصرنا هنا على التوسل بالصحابة رضي الله عنهم ومنهم

وَآلِكَ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا وَتَابِعِ
وَبَعْدُ فَذَا ذُلِّي لِجَدْوَاكَ يَسْتَجْدِي

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ

وَكُلُّ مَنْ شَهِدَ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ

يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنْ عَيْنِ الذَّاتِ حَيْثُ لَا اسْمَ وَلَا رَسْمَ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَشْيَاعِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ صِفَةٍ كَمَالِيَّةٍ وَاسْمٍ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الَّتِي هِيَ مُنْقَطَعُ الْإِشَارَاتِ ، عَلَى حَقِيقَتِكَ الَّتِي هِيَ رُوحُ حَيَاةِ الْوُجُودِ ، الْمُسْتَمِدُّ مِنْهَا الْقَلَمُ الْأَعْلَى ، الْكَاتِبُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَا قَاضِيَةَ حَقَائِقِ الْعَوَالِمِ فِي اللَّوْحِ الْكُلِّيِّ جَمِيعِ
الرَّقَائِقِ وَالدَّقَائِقِ ، وَكُلِّ مَاخَلَقَهُ الْحَقُّ وَمَاهُوَ
خَالِقٌ ، ثُمَّ سَرَى ذٰلِكَ الْمَدَدُ فِي الْمَرَاتِبِ عَلَى
الْبَسَائِطِ كَثْرَتِهَا ، إِلَى أَنِ اجْتَمَعَ تَفَرُّقُهُ فِي ذَاتِهِ
الْجَامِعِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ الْكَوْنِ إِرَادَةً وَقَصْدًا ،
وَنَتِيجَتُهُ الَّتِي نُظِمَتْ مُقَدَّمَاتُ الْعَوَالِمِ لِأَجْلِهَا
عِقْدًا . إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، هَبْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَجَلَّ مَاتَهَبُ مِنَ التَّقْرِيبِ ، وَامْنَحْهُ أَكْبَرَ مَاتَمْنَحُهُ
أَهْلَ التَّحَبُّبِ وَالتَّحْبِيبِ ، وَزِدْهُ مِمَّا يَلِيقُ بِوَاسِعِ
عَطَائِكَ مَالَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ ،
وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ النُّورَانِيِّ
وَالْجَسَدِ الظُّلْمَانِيِّ ، بِحِكْمَتِكَ الْبَالِغَةِ الَّتِي تَدِقُّ عَنْ
أَنْظَارِ الْأَذْكِيَاءِ ، وَقُدْرَتِكَ الْقَاهِرَةِ الَّتِي لَايَتَعَاصَى عَلَيْهَا

شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَعَدْتَ الَّذِي يَدْعُو وَهَا أَنَا سَيِّدِي

دَعَوْتُكَ مُضْطَرًّا وَأَنْتَ سَمِيعُ

وَخَفْتُ بِأُسِي مِنْ سِوَاكَ لِفَقْرِهِ

وَجِئْتُكَ مُحْتَاجًا فَكَيْفَ أُضِيعُ

وَنَادَيْتُ وَالْآمَالُ فِيكَ قَوِيَّةٌ

وَقَلْبِي مِنْ ضَرْبِ الذُّنُوبِ وَجِيعُ

وَفِي عَمَلِي سُقْمٌ وَعِلْمِي شُهْرَةٌ

وَفِي الصَّدْرِ رَوْعٌ لِلْحِسَابِ مَرُوعُ

أَتَطْرُدُنِي عَنْ بَابِ فَضْلِكَ سَيِّدِي

وَرَوْضُكَ لِلْعَافِي الْفَقِيرِ مَرِيعُ

وَكَيْفَ يُرَى ظَنِّي لَدَيْكَ مُضَيَّعًا

وَعِنْدِي عَنَى طَرْدِي إِلَيْكَ رُجُوعُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَهَلْ لِيَ مِنْ مَوْلَى سِوَاكَ أُرُومَةٌ

تَعَالَيْتَ وَصْلِي مِنْ سِوَاكَ قَطِيعُ

وَأَيُّ تَوَالٍ غَيْرَ فَضْلِكَ يُرْتَجَى

وَأَيُّ حِمًى إِلَّا حِمَاكَ مَنِيعُ

لَئِنْ حَجَبَتْنِي عَنْ تَوَالِكَ زَلَّةٌ

تَلَظَّتْ لَهَا مِنِّي حَشًا وَضُلُوعُ

وَأَخْلَدَنِي مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ شَهْوَةٌ

وَقَهْقَرَنِي وَجْدٌ بِهَا وَوُلُوعُ

فَمَا بِيَدِي حَوْلٌ وَلَا لِيَ حِيلَةٌ

سِوَى أَنَّنِي نَحْوَ الدُّعَاءِ سَرِيعُ

بِإِذْنِكَ تَوْفِيقِي وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ

إِذَا لَمْ تُوَفِّقْنِي فَكَيْفَ أُطِيعُ

أَسُوفُ بِالْأَقْلَاعِ قَلْبًا مُقَلَّبًا

وَعَالِمُ حِلْمٍ مِنْكَ فِيكَ طَمُوعُ

وَقَدْ صَدَّنِي عَنْ ذَاكَ قَلْبٌ مُغَفَّلٌ

لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَاهُ وُقُوعُ

عَسَى أَثَرُ الْعِصْيَانِ بِالذَّنْبِ يَنْمَحِي

وَلِلَّهِ فِي أَهْلِ الرَّجَاءِ صَنِيعُ

فَكَمْ سَعَةٍ وَافَتْ عَلَى حِينِ شِدَّةٍ

وَقَدْ يُرْتَجَى بَعْدَ الْغُرُوبِ طُلُوعُ

تمت بحمد الله وتوفيقه الجميل

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهذه القصيدة لسيدى العربي بن السائح
وقد سمعنا أن فيها أسراراً عظيمة

اللهُ أَكْبَرُ لَا كَبِيرَ سِوَاهُ ... جَلَّتْ مَحامِدُهُ وَعَزَّ ثَنَاهُ

هَادِي الْعِبَادِ إِلَى سَنَا عِرْفَانِهِ ... لَوْلَا التَّفَضُّلُ مَاهْتَدَوْا لِسَنَاهُ

مَلِكُ الْمُلُوكِ وَحُكْمُهُ فِي خَلْقِهِ ... مَاضٍ فَلَا حُكْمٌ يُرَى لِسِوَاهُ

وَهُوَ السَّلَامُ فَلَمْ يَزَلْ مُتَقَدِّسًا ... ذَاتًا وَوَصْفاً فِي كَمَالِ غِنَاهُ

سُبْحَانَهُ الْقُدُّوسُ فِي حَضَرَاتِهِ ... عَنْ كُلِّ مَالَا يَنْبَغِي لِعُلَاهُ

حَقًّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ لَهُ فَما ... أَرْدَى الْمُنَازِعَ فِيهِ مَاأَشْقَاهُ

وَهُوَ الْحَفِيظُ لَنَا وَلَيْسَ يَئُودُهُ ... فِي أَرْضِهِ حِفْظٌ وَلَا بِسَمَاهُ

وَهُوَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ حَقِيقَةً ... مَنْ خَفَّهُ بِاللُّطْفِ مِنْهُ كَفَاهُ

حَسْبِي الْعَلِيمُ بِكُنْهِ حَالِي كَافِياً ... فِي كُلِّ مَاأَرْجُوهُ أَوْ أَخْشَاهُ

يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَامَنْ كُلَّمَا ... نَادَاهُ مُضْطَرٌّ أَجَابَ دُعَاهُ

أَنْتَ الْجَلِيلُ الْفَرْدُ وَالصَّمَدُ الَّذِي ... يُعْطِي الَّذِي يَدْعُوهُ كُلَّ مُنَاهُ

يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا ... يَارَبَّنَا يَارَبُّ يَارَبَّنَاهُ

يَارَبُّ بِالذَّاتِ الْعَلِيَّةِ بِاسْمِهَا ... بِمَصُونِ سِرٍّ فِيهِ يَاغَوْثَاهُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اكْشِفْ كُرُوبَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ

وَأَغِثْهُمُ مِنَّا بِنَصْرِكَ يَا هُمِ

وَاكْبِتْ مُصِرَّ الْكَيْدِ وَارْدُدْ كَيْدَهُ

فِي نَحْرِهِ وَبِلَاهُ مَا أَرْدَاهُ

وَعَلَى حَبِيبِكَ مَنْ سَرَى فِي لَيْلَةٍ

لِعُلَاكَ فَابْتَهَجَ الْعُلَا لِسُرَاهُ

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ الْمُرْتَضَى

مَا أَشْرَقَتْ أَرْضُ النُّهَى لِسَنَاهُ

وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ مَادَاعٍ دَعَا

بَادِي الضَّرَاعَةِ فَاسْتَجِبْ دُعَاهُ

وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول عند النوم : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ . أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ . والحمد لله رب العالمين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

قال تعالى ﴿ يأيها الذين . آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا ، هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾ .

وعن عبدالله بن بسر رضى الله عنه : أن رجلا قال يارسول الله إن شرائع الإيمان قد كثرت على ، فأخبرنى بشيء أتشبث به قال : « لايزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى » رواه الترمذى وحسنه والحاكم وصححه .

وعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « مثل الذي يذكر ربه والذى لايذكر ربه مثل الحى والميت » أخرجه البخارى فى صحيحه .

وأخرج أبو داود فى السنن من حديث أبى نضرة أن الطفاوى حدثه قال : ثويت أبا هريرة بالمدينة ، فلم أر رجلا من أصحاب النبى ﷺ أشد تشميرا ولا أقوم على

ضيف منه ، فبينا أنا عنده يوما وهو على سرير له ومعه كيس فيه حصى أو نوى ، وأسفل منه جارية له سوداء ، وهو يسبح بها ، حتى إذا أنفد ماقى الكيس ألقاه إليها ، فجمعته فأعادته فى الكيس فدفعته إليه . الخ الحديث . ذكره فى أواخر كتاب النكاح . وهذا يدل على أن للإنسان أن يجعل لنفسه عدداً خاصاً ويداوم عليه . وقد ورد عنه أنه كان يسبح اثنتي عشرة ألف تسبيحة .

وفى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : من قال « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير ، فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه .

وقال : من قال « سبحان الله وبحمده » فى اليوم مائة مرة ، حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » .

وعن عبدالله بن خبيب عن رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له قل « قل هو الله أحد والمعوذتين ، حين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تمسى وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء ، أخرجه أبو داود والنسائى والترمذى وقال حديث حسن صحيح .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه كان يعلم أصحابه يقول « إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور . وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير » قال الترمذى حسن صحيح .

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مامن عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة « بسم الله الذى لايضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم » ثلاث مرات ، لم يضره شيء قال الترمذى حديث حسن صحيح .

وعن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يمسى وحين يصبح : « رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً ورسولا ، كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » صححه الترمذى والحاكم .

وعن طارق بن حبيب رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى أبى الدرداء فقال يا أبا الدرداء قد احترق بيتك ، فقال : ماحترق ، لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يصبح : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم » رواه ابن السنى وزاد : ثم قال انهضوا بنا فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء .

وعن حذيفة رضى الله عنه : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام قال « باسمك اللهم أموت وأحيا » وإذا استيقظ من منامه قال « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » رواه الشيخان .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ علمهم إذا اضطجع أحدهم أن يقول « باسمك ربى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » رواه الشيخان .

ولهما ، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » .

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا خاف قوما قال : « اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم » . رواه أبو داود والنسائي .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : إن لله ملائكة في الأرض - سوى الحفظة - يكتبون ماسقط من ورق الشجر ، فإذا أصاب أحدكم شيء بأرض فلاة ، فليناد : أعينوني ياعباد الله . رواه البزار . قال في مجمع الزوائد رجاله ثقات ، وقال الشوكاني : وفي الحديث جواز الاستعانة بمن لايراه الإنسان من عباد الله من الملائكة وصالحي الجن ، وليس في ذلك بأس ، كما يجوز للإنسان أن يستعين ببني آدم إذا عثرت دابته أو انفلتت له خفة الذاكرين .

ومن كثر دينه فليقل : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك . رواه الترمذي والحاكم وصححه . علمه رسول الله ﷺ لسيدنا علي رضي الله عنه .

وعن أم سلمة رضي الله عنها : هذا ما سأل محمد ربه : « اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء ، وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب ، وخير الحياة وخير المماب ، وثبتني وثقل موازيني ، وحقق إيماني ، وارفع درجتي ، وتقبل صلاتي ، واغفر خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه ، وأوله وآخره وظاهره وباطنه ، والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك خير ماآتي وخير مافعل وخير ما أعمل وخير ما أنقلب وخير ما أظهر . والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي رُوحي وفي خَلْقي وفي خُلُقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي . وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين رواه الحاكم في المستدرك والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابن زنبور وعاصم ابن عُبيد وهما ثقات .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء» . صحيح على شرط مسلم أخرجه الحاكم .

وأخرج عن جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله » رواه الحاكم بسند صحيح .

وأخرج عن أنس رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ في حلقة ، ورجل قائم يصلي ولما ركع وسجد تشهد ودعا وقال في دعائه : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ياذا الجلال

والإكرام ياحي ياقيوم فقال النبي ﷺ: لقد دعا باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . صحيح على شرط مسلم .

وعن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سمع رجلا يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب » على شرط الصحيحين .

وعن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن ، في البقرة وآل عمران وطه» قال القاسم فالتمستها أنه الحي القيوم .

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم « دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت . لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الظالمين : إنه لم يدع بها مسلم بشيء قط إلا استجاب الله له بها » صحيح .

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « ياشداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبت في الأمور وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وخُلقا مستقيما وأستغفرك لما تعلمُ وأسألك من خير ماتعلم وأعوذ بك من شر ماتعلم إنك أنت علام الغيوب » صحيح على شرط مسلم .

حدثنا مسلم بن أبي بكرة قال سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر فقال يابني ممن سمعت هذا ؟ قال : سمعتك تقولين قال : الزمهن ، فإني سمعتهن من رسول الله ﷺ يقولهن . صحيح على شرط مسلم .

حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد عن ابن المسيب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان

إذا استيقظ من الليل قال : « لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك برحمتك ، اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » صحيح .

في الصحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال « الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غيرَ مكفيٍّ ولا مودَّعٍ ولا مُستغنًى عنه ربنا »

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل : فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون إن الله وملائكته يصلون على النبى ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن آمن به صلاة دائمة كاملة .

وبعد : فقد وفقنا الله تبارك وتعالى فصححنا هذا المجموع المبارك على أصح الأصول وأضبطها ، فكان لدينا من جواهر المعانى نسخة سيدى محمد عبدالمالك بن سيدى الصغير بن سيدى محمد بن العلمى رضى الله عنه ، وهى منقولة من نسخة سيدى الحاج على حرازم ونسخة أخرى من الجواهر مخطوطة ، والنسخة المطبوعة لأول مرة والجامع لسيدى محمد ابن المشرى نقلناه عن نسخة سيدى محمد عبدالمالك ، وهى نسخة المؤلف ، لأنه من أجداده ووصلت إليه ونسخة مقدم القدس السيد أحمد الدادسى وأخرى لأحد مقدمى المغرب الأقصى . والجيش كان لدينا نسخة سيدى أحمد

التجانى الشنقيطى مؤلف الفتوحات الربانية رحمه الله تعالى وهى مطبوعة بفاس وصححها سيدى محمد فتوح رضى الله عنه والرماح المطبوع فى تونس . والخريدة المطبوعة فى مصر وانحاف الخل الوفى شرح الحزب السيفى المطبوع بفاس ، وهو منقول من نسخة سيدى الحاج على حرازم التى كتب عليها سيدى أحمد التجانى بخطه الشريف . وقد نقلنا منه السيفى والمغنى وراجعناهما على الخريدة والرماح والجيش والجواهر الخمس التى أحال عليها سيدى الحاج على حرازم فى الجواهر . أما رواية سيدى العربى بن السائح ، فقد أخبرنى بها سيدنا الشيخ الشنقيطى وقد اطلع عليها عند سيدى الحاج الحسين الإفرانى ، وأخبرنى بنسخة سيدى محمود بن « سيدى أحمد الصغير » الذى أخذ عن روحانية الشيخ سيدى أحمد التجانى مباشرة كما هو مذكور فى البغية ، وراجعنا المغنى أيضا على رواية سيدى أبى العباس السيد أحمد بن محمد التوانى المذكور فى كشف الحجاب لسيدى أحمد سكيرج . وراجعنا الأسماء الإدريسية ، على نسخ الجواهر الخمس التى فى دار الكتب المصرية . وغيرنا النسخ الصحيحة الملفقة إما فى كتب الطرق ، وقد ضبطنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إشارات الحوب السيفي الخاصة . ونقلنا ماتركه الذين نشروا المجموع مما ثبت من الأذكار عن سيدنا رضي الله عنه ، وراجعنا الترجمة العثمية على النسخة المطبوعة في فاس مع العصب اليماني ونسخة نفيسة النواحي في تاريخ سيدي إبراهيم الرياحي المطبوع في تونس . وقد رأينا أن ننقلها كما هي في المجموع المطبوع . كما كان لدينا ميزاب الرحمة الربانية المطبوع في تونس . وقد أثبتنا اختلاف الروايات في كتب الطريقة حتى تجتمع كلها لدى الذاكر فإن بحر الشيخ رضي الله عنه واسع ليقرأ كل الرواية التي تفتح عنده .

وجميع مانبت من الأذكار والأدعية والنوافل في السنة فقد حث سيدنا رضي الله عنه على العمل به ولا يشترط له الإذن الخاص فهو يقرأ بإذن وبغير إذن لأنه داخل في الأمور الشرعية التي أمر بها سيدنا رضي الله عنه .

وقد توفي رضي الله عنه في صبيحة الخميس ١٧ شوال سنة ١٢٣٠ هجرية وتوفي سيدي محمد الكبير ابن سيدنا حوالي سنة ١٢٤٠ وتوفي سيدي محمد الحبيب ابن سيدنا

سنة ١٢٦٩ وتوفي سيدي أحمد عمار بن سيدي الحبيب سنة ١٣١٥ وتوفي سيدي البشير بن سيدي الحبيب أواخر سنة ١٣٢٧ وتوفي سيدي علال بن سيدي أحمد عمار سنة ١٣٣٩ وتوفي سيدي محمد الكبير بن سيدي البشير سنة ١٣٥٠ الساعة السادسة الزنكي من صبيحة الجمعة ١٨ ربيع الثاني وتوفي أخوه سيدي محمود بن سيدي البشير عشية يوم السبت قبل الغروب بالأغواط ١٤ محرم سنة ١٣٥٣ وصارت الخلافة إلى سيدي الطيب[1] بن سيدي علال بن سيدي أحمد عمار . أما دار سيدي محمد فكفاها أن بها من ظهر فضله واشتهر نبله ابنه سيدي ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين وأرجو الله التوفيق لي وللمسلمين وأن يدعو لي إخواني بالوفاة على الإيمان والتوبة الصادقة ومن وجدني قصرت وأنا غير معصوم فليكتب لي حتى أصلح ذلك وله من الله الأجر وعلينا الشكر .

---

(١) ولي سيدي الطيب عام ١٣٩٦ هجرية وبزوال الخلافة بعده سيدي علي بن سيدي عمر بن سيدي البشير بن سيدي الحبيب بن الشيخ الأكبر سيدي أحمد التجاني رضي الله عنهم أجمعين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أسأل الله لنا وللمسلمين العفو والعافية وحسن الخاتمة .

محمد الحافظ بن عبداللطيف بن سالم التجاني[1] طريقة الزاوية التجانية بمصر سنة ١٣٩٢ - الطبعة الخامسة .

ونختمها بحديث صحيح رواه الطبراني موقوفا عن ابن عباس قال : ومن خاف سلطانا أو ظالماً فليقل : الله أكبر الله أكبر ، الله أعزُّ من خلقه جميعاً الله أعز مما أخافُ وأحذر ، أعوذُ بالله الذى لا إله إلا هو ، الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شرِّ عبدك فلان وجنوده وأشياعه من الجنِّ والإنس : اللهم كن لى جاراً من شرهم جل ثناؤك ، وعز جارُك ، ولا إله غيرُك ثلاث مرات : اللهم إنا نعوذُ بك أن يفرط علينا أحدٌ منهم أو أن يطغى . والحمد لله رب العالمين

(١) ولد الشيخ محمد الحافظ التجاني رضي الله عنه منتصف ليلة الاثنين ٢٩ جمادى الثاني عام ١٣٩٨ هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٧٨ م

الفهرس

الموضوع	الصفحة
أصل الأوراد والطرق	٣
تحديد العدد فى الذكر	
من السنة	٥
الأوراد اللازمة	٨
الدعاء بما يلهم الله عبده	
أجازته الشريعة	٢٠
بالفوتة الخفائق	٢٣
الصلاة الغيبية	٣٠
الحزب السبعى	٣٣
حزب الغنى	٦١
سورة القدر والاخلاص	٦٧
آخر الحشر	٦٨
حزب البحر	٦٩
دعاء بعد حزب البحر	٧٥
الدور الأعلى	٨٠
الأسماء الادريسية	٩٣
الفاتحة - الحمد الجامع	١٠٢
الصلاة الجامعة	١٠٣
إستغفار الخضر	١٠٤
دعاء لرؤيته صلى الله عليه وسلم	١٠٦
دعاء لرؤيته الخاصة صلى الله عليه وسلم	١٠٧
دعاء بالطيف	١٠٨
صلاة رفع الأعمال	١١٠
اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى	١١٠
وظيفة اليوم والليلة	١١١
ولتكفير الذنوب	١١١
السبعات العشر	١١٢
مما ورد فى صحيح البخارى	١١٥
ومنها دير الصلوات	١١٥
دعاء يا من أظهر الجميل	١١٨
للمتحصنين	١١٩
دعاء فى قوت القلوب	١٢٠
ومنها الصلاة والتسبيح	١٢٢

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومنها لجميع المطالب ١٢٦
اللهم اجذبني إليك ١٢٦
اللهم حققني بك ١٢٨
خلوة الفاتحة ١٣٠
حزب التضرع والابتهال ١٣٢
إستغفار لتكفير الذنوب ١٣٨
دعاء بثمر تعلق القلب بالله ١٣٩
إلهنا أنت المحرك والمسكن ١٤٠
التوسل بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم هو السنة ١٤٤
وما أخرى على لسانه ١٥٢
الاستخارة ١٥٣
الاستشارة ١٥٥
دعوة باسمي يا قيوم ١٥٥
دعوة الجلالة ١٥٧
دعوة وأصحابه في النوازل ١٦٢
الترجمة العنبرية ١٦٨
قصيدة لسيدي العربي بن الساتح ١٨٨
مما ورد في السنة ١٩٢

وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح وعلى آله وصحبه وسلم. الحمد لله - وأجمع أهل الله على أن أفضل الذكر هو القرآن وقد روى الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال . « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أذن الله تعالى لشيء ما أذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل وان الجر ليمر على رأس العبد مادام في مصلاه وما تقرب العباد إلى الله تعالى بمثل ما خرج منه » وفقنا الله لمثله آمين .

أحمد محمد الحافظ التجاني

رقم الايداع ٨٤/٥٤٥٢
طباعة (مكتبة الجندي)

This file was downloaded from QuranicThought.com